

ديوان الحبوب

تقرير مراجع الحسابات
السنة المالية : 2016



CEGAUDIT

Société d'Expertise Comptable

Inscrite au tableau de l'Ordre des experts Comptables de Tunisie

السادة أعضاء مجلس إدارة ديوان الحبوب

تونس في 25 جانفي 2018

الموضوع: التقرير العام لمراجعة حسابات الديوان للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016

تنفيذا لمهمة مراجعة الحسابات نقدم لكم فيما يلي تقريرنا العام حول القوائم المالية لسنة 2016 و تقريرنا حول الفحوصات و المعلومات الخاصة.

التقرير العام لمراجحة الحسابات عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2016

1. لقد قمنا بمراجعة القوائم المالية لديوان الحبوب و التي تتكوّن من الموازنة كما في 31 ديسمبر 2016 و قائمة النتائج و جدول التدفقات النقدية للسنة المالية المنتهية بذات التاريخ، و إيضاحات تتضمن ملخصا لأهم الأساليب المحاسبية و قواعد القياس و توضيحات أخرى لذات السنة.

2. تبرز هذه القوائم مجموع أموال ذاتية سلبية بقيمة 855 094 347 - دينار وذلك باعتبار الخسارة الصافية للسنة المحاسبية البالغة 31 815 805 - دينار

مسؤولية مجلس إدارة الشركة في إعداد و ضبط القوائم المالية

3. إنّ اعداد و ضبط البيانات المالية المرفقة بهذا التقرير هي من مسؤولية مجلس إدارة الديوان و تشمل هذه المسؤولية خاصة على تصميم مع وضع و متابعة نظام رقابة داخلية بهدف إعداد و عرض صادق لبيانات مالية خالية من معلومات جوهرية خاطئة سواء كانت نتيجة غش أو سهو.

مسؤولية مراجحة الحسابات

4. إنّ مسؤوليتنا هي إبداء الرأى حول هذه البيانات المالية مستندين إلى مراجعتنا لها. لقد قمنا بالمراجعة وفقا للمعايير الدولية للمراجعة. إن هذه المعايير تتطلب منا الالتزام بالضوابط الأخلاقية المهنية و تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة لغرض الحصول على تأكيد معقول حول ما إذا كانت البيانات المالية خالية من معلومات جوهرية خاطئة.

5. تتمثل المراجعة في وضع إجراءات لجمع عناصر الإثبات المتعلقة بالمبالغ و الإفصاحات ضمن البيانات المالية. إن اختيار هذه الإجراءات يتم حسب تقدير المراجع، كما هو الشأن بالنسبة لتقييم مخاطر أن تحتوي البيانات المالية على معلومات جوهرية خاطئة ناتجة عن غش أو سهو.

S.a.r.l au capital de 50 000 dinars RC Tunis n° 47797 - M.F. 014 273 Y/A/M

Complexe YESMINE TOWER BLOC B - 2ème Etage Appt B2-4 Centre Urbain Nord 1082 Tunis

Tél. : (216) 71 94 75 90 / 71 94 75 95 - Fax (216) 71 94 75 99

Email : cegaudit.hl@planet.tn

و عند تقييمه لهذه المخاطر، يأخذ المراجع في اعتباره الرقابة الداخليّة المعمول بها في المؤسسة و المتعلقة بالإعداد و العرض الصادق للبيانات الماليّة، بهدف تحديد إجراءات المراجعة المناسبة.

كذلك تتضمن المراجعة تقييماً للمبادئ المحاسبيّة المستعملة والتقديرات المهمة التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم طريقة عرض البيانات الماليّة ككل.

و إننا نعتقد بان عناصر الإثبات التي قمنا بجمعها قد وفرت أساساً معقولاً لإبداء رأينا.

1-الرأي المتحفظ

لقد قمنا بتدقيق القوائم المالية لديوان الحبوب المتكونة من المركز المالي كما في 31 ديسمبر 2016 ونتيجة نشاطه وتدقيقاته النقدية والإيضاحات حول القوائم المالية بما فيها المبادئ والسياسات العامة للمحاسبة. براينا و باستثناء اثار المسائل المبنية في اساس الرأي المتحفظ ضمن فقرات 1.2 و 2.2 و 3.2 فان القوائم المالية تعبر بصورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي لديوان الحبوب كما في 31 ديسمبر 2016 ونتيجة نشاطه وتدقيقاته النقدية للسنة المنتهية بذات التاريخ وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها بالبلاد التونسية.

2-أساس الرأي المتحفظ

1-1 الأصول الثابتة

قام ديوان الحبوب خلال سنة 2016 بجرد مادي لأصوله الثابتة المادية دون إجراء المقارنة اللازمة بين النتائج المتحصل عليها ومعطيات المحاسبة ذات الصلة بهدف التأكد من وجود الأصول واستبعاد العناصر التي ليس لها قيمة استعمالية او قيمة قابلة للتحقق كما تقتضيه احكام الفصل 17 من القانون عدد 112 لسنة 1996 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات وكذلك الفقرة 41 من الجزء الثاني للمعيار العام للمحاسبة.

ومن ناحية أخرى مكنتنا أعمال مراجعة الحسابات المتعلقة بالأراضي والمباني التي هي على ملك او في حوز وتصرف ديوان الحبوب من الوقوف على عدم سلامة الوضعية القانونية لـ30 عقار لا تتوفر على شهادات ملكية ، ومن بينها 20 عقار غير مدرجة بالمحاسبة كما لاحظنا أن 73 عقاراً تم تقييمها بالدينار الرمزي عوضاً عن القيمة العادلة في تاريخ إنتقال الملكية لديوان الحبوب او في تاريخ ختم القوائم المالية ان تعذر ذلك.

وفي نظرنا يمكن ان يكون لتسوية الوضعية القانونية والمحاسبية لهذه الممتلكات تاثيرات جوهرية على موازنة ديوان الحبوب على مستوى الاصول الثابتة والاموال الذاتية بالخصوص.

(انظر تفاصيل المدرجة بالصفحات من 42 الى 44 من هذا التقرير)

2-2 مستحقات ديوان الحبوب لدى الشركات التعاونية

يبرز الافصاح عدد 9 من القوائم المالية لسنة 2016 مستحقات ديوان الحبوب لدى الشركات التعاونية المتولدة عن ضمانه لتمويلاتها البنكية وذلك عملا باحكام الفصل 5 من المرسوم عدد 10 لسنة 1962 المؤرخ في 3 افريل 1962. ولقد بلغت القيمة الأصلية لهذه المستحقات 166 مليون دينار في 31 ديسمبر 2016 وذلك دون اعتبار الفوائد المقدرة بمبلغ 462 مليون دينار، حيث لم يتم ديوان الحبوب بتسجيلها محاسبيا كإيرادات مالية وكأصول طبقا لمقتضيات الفقرة 13 من معيار المحاسبة عدد 3 المتعلق بالمدخيل.

وبما ان الشركات التعاونية تمر بصعوبات مادية هيكلية لم يتمكن ديوان الحبوب من استرجاع مستحقاته القديمة لديها بعنوان ضمانه لتمويلاتها البنكية وقام بتكوين مدخرات لتغطية مخاطر عدم استخلاص بصفة تدريجية ابتداء من سنة 2008، حيث بلغت قيمتها الجمالية 147 مليون دينار في 31 ديسمبر 2016 وقد ساهمت هذه الوضعية في تدهور الاموال الذاتية لديوان الحبوب بصفة جوهرية.

وفي نظرنا يمكن ان يكون لتسوية مديونية الشركات التعاونية تأثيرات جوهرية على القوائم المالية.

(انظر التفاصيل المدرجة بالصفحات من 45 الى 47 من هذا التقرير)

2-3 الاصول والخصوم الجارية

تحتوي حسابات الغير ضمن الأصول والخصوم الجارية بالموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2016 على العديد من الأرصدة القديمة يتعين على ديوان الحبوب تبريرها وتحليلها بهدف استبعادها من المحاسبة ان لم تعد تمثل حقوق قابلة للاسترجاع او التزامات حالية لفائدة الغير ولتغطية مخاطر عدم استخلاص المستحقات القديمة قام الديوان بتكوين مدخرات بمبلغ 182 مليون دينار دون اعتبار مديونية الشركات التعاونية موضوع التحفظ عدد 2.2 وتتعلق هذه المدخرات بالخصوص بالحرفاء والمطاحن والدولة والهيكل العمومية وغيرهم من المدينين المتنوعين مع العلم ان الفوائد المتخلدة بذمة المطاحن والمقدرة بحوالي 34,5 مليون دينار في 31 ديسمبر 2016 لم يقع اعتبارها كإيرادات مالية مجسمة في اصول الموازنة وذلك عملا بمقتضيات الفقرة 13 من المعيار المحاسبي عدد 3 المتعلق بالمدخيل. وفي نظرنا، يمكن ان يكون لتصفية الأرصدة القديمة لحسابات الغير تأثيرات جوهرية على القوائم المالية لديوان الحبوب.

(انظر التفاصيل المدرجة بالصفحة 48 والملحق عدد 3 بالصفحة 57)

3-التأكيد

3-1/الوضعية المالية للديوان

نوجه الاهتمام للإفصاح عدد 14 من القوائم المالية الذي يبرز الوضعية المالية الصعبة لديوان الحبوب، حيث سجلت الأموال الذاتية رصيذا سلبيا بمبلغ 855,094 مليون دينار في 31 ديسمبر 2016 ويستوجب الأمر القيام بعملية تطهير مالي لضمان مواصلة النشاط في ظروف عادية.

وفي هذا الإطار نذكر بالقرارات التالية المنبثقة عن جلسة العمل الوزارية المنعقدة بتاريخ 21 أكتوبر 2010 التي خصصت للنظر في ملف ديوان الحبوب.

أ.تجسيم قرار المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 4 جويلية 2003، مما سيمكن ديوان الحبوب من تقليص مديونيته والترفيف في أمواله الذاتية بمبلغ 318,6 مليون دينار

ب.تطهير موازنة ديوان الحبوب من ديون ومستحقات عمومية مجمدة في نفس المستوى منذ سنة 1996 بما قيمته 656 مليون دينار وذلك بإجراء عملية مقاصة بين الأصول والخصوم علما وانه ليس لهذا الإجراء أي تأثير على الأموال الذاتية لديوان الحبوب. ولا يعد رأينا متحفظا في هذا الأمر رغم التأخير الملحوظ في انجاز خطة التطهير المالي المذكرة أعلاه (انظر التفاصيل المدرجة بالصفحات من 49 الى 51 من هذا التقرير)

3-2/تسيقات لفائدة الشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرى

تعكس القوائم المالية مستحقات لفائدة الديوان على الشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرى وذلك كما يبرزه الجدول التالي:

تسيقات (م د)	فوائد (م د)	استخلاص (م د)	الرصيد 2016/12/31
17.393	1.860	1.657	17.596

ان ضعف نسق الاستخلاص (أجالا وقيمة) يجعل من هذا الحساب مشكوك في حظوظ استخلاصه كما ان الديوان لم يسجل مدخرات لتغطية مخاطر عدم الاستخلاص.

3-3/المنح التكميلية

يتضمن حساب "صندوق التعويض - التعويض على المبيعات -" مستحقات بمبلغ 18.2 م دينار بعنوان الترفيع في المنحة الجزافية على مبيعات الحبوب الموردة الناتجة عن مراجعة الهوامش (5.9 م دينار) والتتفيلات على بيوعات الشعير (12.3 م د) وسجلت في شأنها مدخرات بقيمة 12.3 م دينار.

يتعذر ابداء راي حول سيولة وامكانية استخلاص هذه المنح وذلك بسبب:

- عدم استصدار الأمر الخاص بمنحة الحبوب الموردة
- وعدم توفر التزام بارز من طرف الدولة لاحتساب التتفيلات على بيوعات الشعير ضمن مبالغ التعويض

4- تقرير حول المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى

لقد قمنا بانجاز الفحوصات الخصوصية المنصوص عليها بالتشريع الجاري به العمل وفقا للمعايير المهنية المعمول بها بالبلاد التونسية.

عملا بإحكام الفصل 8 من الأمر عدد 529 لسنة 1987 المؤرخ غي غرة افريل 1987 والمتعلق بضبط شروط وطرق مراجعة حسابات المؤسسات العمومية ذات الصبغة الصناعية والتجارية والشركات التي تملك الدولة كامل رأس مالها قمنا بالتحقق في مصداقية المعلومات المالية الواردة في التقرير السنوي لمجلس الإدارة حول تصرف ديوان الحبوب لسنة 2016 ومدى مطابقتها للقوائم المالية وليست لنا ملاحظات في هذا الشأن.

سيجوديت

نظفي الحامي





CEGAUDIT

Société d'Expertise Comptable

Inscrite au tableau de l'Ordre des experts Comptables de Tunisie

السادة أعضاء مجلس إدارة ديوان الحبوب
تونس في 25 جانفي 2018

الموضوع : التقرير الخاص لمراجعة حسابات الديوان للسنة المالية المختتمة في 31 ديسمبر 2016

سادتي،

الموضوع : التقرير الخاص لمراجع الحسابات

عملا باحكام الفصل 9 من الامر عدد 529 لسنة 1987 المؤرخ غي غرة افريل 1987 والمتعلق بضبط شروط وطرق مراجعة حسابات المؤسسات العمومية ذات الصبغة الصناعية والتجارية والشركات التي تملك الدولة كامل رأس مالها نحيطكم علما بالاتفاقيات والعمليات التالية التي وقع إبرامها او انجازها خلال سنة 2016 بين ديوان الحبوب وعضو مجلس الإدارة البنك الوطني الفلاحي:

الرصيد المتبقي في 2016/12/31	مدة القرض	نسبة الفائدة	المبلغ الجملي المتحصل عليه	عملية التمويل
69 م د	من 60 الى 90 يوما	نسبة السوق المالية زائد 2%	188 م د	تمويل مخزون المنحلي
51 م د	من 60 الى 90 يوما	نسبة السوق زائد 2 %	501 م د	تمويل مخزون المستورد
5 م د	من 45 الى 60 يوما	نسبة السوق المالية زائد 3%	539 م د	تمويل المشتريات المحلية
-	من 60 الى 90 يوما	نسبة السوق زائد 2%	-	تمويل مخزون البذور والمصاريف الجمركية
65 م د	60 يوما	نسبة السوق المالية زائد 3%	1165 م د	تمويل تسبقة على التعويض
-	-	نسبة السوق زائد 3 % و 0,85% COMISSION 1% خطايا	-	سحب على المكشوف

سيجوديت



S.a.r.l au capital de 50 000 dinars RC Tunis n° 47797 - M.F. 014 273 Y/A/M
Complexe YESMINE TOWER BLOC B - 2ème Etage Appt B2-4 Centre Urbain Nord 1082 Tunis
Tél. : (216) 71 94 75 90 / 71 94 75 95 - Fax (216) 71 94 75 99
Email : cegaudit.hl@planet.tn

الموازنة

(بالدينار)

2015	2016	أفصاحات	الأصول
			الأصول غير الجارية
1 465 165	1 618 626	02	الأصول غير المادية
1 181 994	1 284 707		تطرح الإستهلاكات
283 171	333 919		
89 056 737	92 250 575	03	الأصول المادية
79 064 051	80 958 658		تطرح الإستهلاكات
9 992 686	11 291 917		
12 309 297	11 338 135	04	الأصول المالية
2 107 129	1 091 591		تطرح المتخزرات
10 202 168	10 246 544		
20 478 026	21 872 380		مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية
260 822 642	221 455 502	05	المخزونات
244 465	304 545		تطرح المتخزرات
260 578 177	221 150 957		
125 725 963	130 056 084	06	الحرفاء و الحسابات المتصلة بهم
122 474 142	121 134 519		تطرح المتخزرات
3 251 821	8 921 565		
891 370 354	750 647 367	07	صندوق التعويض
15 511 662	20 519 247		تطرح المتخزرات
875 858 692	730 128 120		
34 735 695	28 175 528	08	الدولة - العنوان الثاني
20 400 037	21 583 667		تطرح المتخزرات
14 335 658	6 591 861		
209 263 901	219 156 021	09	علاقات مالية مع الشركات التعاونية والمجمعين الخواص
149 967 492	150 947 803		تطرح المتخزرات
59 296 409	68 208 218		
1 158 117	653 613	10	علاقات مالية مع المطاحن
1 025 397	-177 377		تطرح المتخزرات
132 720	476 236		
30 758 125	31 377 559	11	أصول جارية أخرى
8 620 155	10 073 576		تطرح المتخزرات
22 137 970	21 303 983		
12 965 631	24 260 375	12	أصول مالية
2 742 867	5 674 429		تطرح المتخزرات
10 222 764	18 585 946		
1 419 475	16 096 880	13	السيولة وما يعادل السيولة
1 247 233 686	1 091 463 766		مجموع الأصول الجارية
1 267 711 712	1 113 336 146		مجموع الأصول

الموازنة (بالدينار)

2015	2016	افصاحات	الأموال الذاتية والخصوم
		14	الأموال الذاتية
7 646 259	7 646 259		أموال مخصصة
8 139 642	8 139 642		إحتياطات
6 350 504	6 394 044		الصندوق الإجتماعي
-807 374 361	-845 458 484		النتائج المؤجلة
121 007	0		الأموال الذاتية الأخرى
-785 116 950	-823 278 541		مجموع الأموال الذاتية قبل النتيجة
-38 084 123	-31 815 805		النتيجة المحاسبية
-823 201 073	-855 094 347		مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
			الخصوم
			الخصوم غير الجارية
53 214 063	53 214 063	15	قروض
91 623 427	91 623 427	16	تسبيقات الخزينة العامة
63 930 621	61 183 685	17	مدخرات
208 768 111	206 021 175		مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
158 889 119	140 342 135	18	المزودون والحسابات المتصلة بهم
150 000 000	150 000 000	19	صندوق التعويض
725 000	725 000	20	الدولة - العنوان الثاني
8 286 741	8 325 842	21	علاقات مالية مع الشركات التعاونية والمجمعين الخواص
6 409 991	24 084 651	22	علاقات مالية مع المطاحن
20 698 239	25 142 043	23	خصوم جارية أخرى
1 322 923 167	1 170 398 249	24	مساعدات بنكية
214 212 415	243 391 396	25	تغطية بنكية
1 882 144 673	1 762 409 316		مجموع الخصوم الجارية
2 090 912 784	1 968 430 491		مجموع الخصوم
1 267 711 712	1 113 336 146		مجموع الأموال الذاتية و الخصوم

قائمة النتائج
(بالدينار)

2015	2016	افصاحات	البيانات
2 139 224 911	1 806 535 013		إيرادات الإستغلال
			مداخل:
2 137 177 997	1 804 991 328	26	مبيعات الحبوب
361 255	199 740	27	مداخل أخرى
1 685 659	1 343 944	28	إيرادات الإستغلال الأخرى
2 113 518 809	1 779 071 543		أعباء الإستغلال
46 501 510	39 179 871	29	تغيرات مخزون البضائع
1 964 593 407	1 636 287 418	30	شراءات الحبوب
3 978 501	3 687 381	31	شراءات التموينات المستهلكة
32 459 005	36 562 863	32	أعباء الأعوان
1 762 211	2 025 615	33	مخصّصات الإستهلاك
8 418 316	3 750 447	34	مخصّصات المتخزرات
55 805 859	57 577 947	35	أعباء الإستغلال الأخرى
25 706 104	27 463 470		نتيجة الإستغلال
75 226 244	68 280 544	36	أعباء مالية صافية
7 723 822	6 456 868	37	مرابيح التوظيفات
4 464 503	5 278 829	38	مرابيح عادية أخرى
752 308	2 734 430	39	خسائر عادية أخرى
-38 084 123	-31 815 805		النتيجة الصافية
0	0		تأثيرات التعديلات المحاسبية
-38 084 123	-31 815 805		النتيجة بعد التعديلات المحاسبية

جدول التدفقات النقدية
(بالدينار)

2015	2016	افصاحات	التدفقات النقدية
			التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستغلال
-38 084 123 0	-31 815 805 0	14	النتيجة الصافية * تغييرات محاسبية
-38 084 123	-31 815 805		النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية
			تسويات بالنسبة ل :
1 762 210	2 025 615	33	* الإستهلاكات
14 846 571	13 374 776	36-34	* المدخرات
-5 821 153 0	-7 708 305 0	36-34 3	* استردادات على مدخرات * زائد أو فائض قيمة التقويت
-207 440	-121 007	14	* حصص منح استثمار مسجلة في حساب الإيرادات تغييرات :
46 704 782	39 367 141	5	- المخزونات
8 584 225	-4 330 121	6	- مستحقات متخلدة بذمة الحرفاء
-98 431 617	140 722 986	7	- الصندوق العام للتعويض
-4 840 170	6 560 168	8	- الدولة - العنوان الثاني
2 737 802	-9 892 120	9	- العلاقات المالية مع مؤسسات التجميع والخزن
-122 705	504 504	10	- العلاقات المالية مع المطاحن
1 792 295	-619 433	11	- أصول جارية اخرى
-18 892 856	-18 546 985	18	- المزودين
-4 625 850	39 101	21	- العلاقات المالية مع مؤسسات التجميع والخزن
-7 604 892	17 674 660	22	- العلاقات المالية مع المطاحن
-5 359 814	4 443 804	23	- الخصوم الجارية الأخرى
-107 562 735	151 678 978		التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال
			التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار
-233 995	-153 461	2	دفعات متأتية من إقتناء الاصول الغير مادية
-3 462 395	-3 223 005	3	دفعات متأتية من إقتناء الاصول المادية
-4 292 612	0	3	مقايض متأتية من التقويت في الاصول المادية
66 762	971 162	4	مقايض متأتية من التقويت في الاصول المالية
-8 690	-11 294 744 872	4	دفعات متأتية من إقتناء أصول مالية * تعديلات محاسبية
-7 930 929	-13 699 176		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار
			التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
2 676 441 925	3 508 322 792	24	مقايض متأتية من اقتناء قروض
-2 764 376 016	-3 660 847 711	24	دفعات متأتية من سداد القروض
176 377	170 145	14	مقايض متأتية من الصندوق الاجتماعي
-105 840	-126 605	14	دفعات على الصندوق الاجتماعي
-87 863 555	-152 481 378		التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل
-203 357 219	-14 501 575		تغير الخزينة
-9 435 722	-212 792 940	25-13	الخبزينة في بداية السنة المحاسبية
-212 792 940	-227 294 515	25-13	الخبزينة عند ختم السنة المحاسبية

التعريف بالمؤسسة

الإسم الإجتماعي: ديوان الحبوب

سلطة الإشراف: وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

مرجع الإحداث: مرسوم عدد 10 لسنة 1962 المؤرخ في 3 أفريل 1962

الصبغة القانونية: منشأة عمومية ذات صبغة صناعية وتجارية تتمتع بالشخصية المعنوية

والاستقلال المالي. ويعتبر الديوان تاجرا في علاقاته مع الغير مع إحتكار الاتجار في الحبوب.

المقر الإجتماعي: 30 نهج ألان سافاري 1002 تونس البلديير

النشاط: تجارة الحبوب

السجل التجاري: C11612003

المعرف الجبائي: 005147 R P M 000

النظام الجبائي للديوان: يعتبر الديوان منشأة عمومية ذات صبغة صناعية وتجارية لها

الشخصية المدنية والاستقلال المالي ويتمتع خاصة بالإعفاء من معالم الضريبة على

الشركات.

رقم الإنخراط الإجتماعي: 3004 الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعية

الرمز الديواني: 1300 15 C

صنف المنشأة: ك

المهام: تتمثل مهام الديوان الأساسية في ما يلي:

- ضمان تزويد البلاد بحاجياتها من القمح والشعير للإستهلاك البشري والحيواني وذلك بالإشراف على عملية تجميع الإنتاج المحلي وشراء الكميات المجمعة من قبل المجمعين الخواص والشركات التعاونية وبيعها مباشرة للمطاحن أو وسقها إلى مخازنه وتوريد بقية الحاجيات.
- الإشراف على عملية توزيع البذور الممتازة والإحتفاظ بمخزون إحتياطي منها.
- إسناد كفالتة للشركات التعاونية الناشطة في قطاعي الحبوب والبذور لتمكينها من الحصول على قروض بنكية لتمويل عملية التجميع.
- القيام بخدمات متصلة بتدخل الصندوق العام للتعويض في ميدان الحبوب ومشتقاتها.
- الإشراف على توزيع مادة السدّاري وبعض المواد العلفية الأخرى وتوريدها عند الحاجة في إطار المحافظة على الثروة الحيوانية للبلاد.
- القيام حسب الطلب ببعض النشاطات الأخرى لفائدة الدولة (توزيع الإعانات لصغار الفلاحين ...) .

أهم مؤشرات السنة المحاسبية 2016

I- المخزون:

الوحدة: الدينار

التغيرات	2015	2016	البيانات
-1 748 318	48 195 822	46 447 504	حبوب محلية
-36 958 633	210 915 784	173 957 151	حبوب موردة
-472 920	892 201	419 281	بذور
148 882	12 446	161 328	أكياس
-336 152	806 390	470 238	أسمدة و مواد معالجة
-39 367 141	260 822 642	221 455 502	المجموع الخام

سجلت قيمة المخزون المتوفر بتاريخ 31 ديسمبر 2016 انخفاضا قدره 39 مليون دينار مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2015 نتيجة انخفاض كلفة الحبوب الموردة والراجعة لانخفاض الأسعار بالسوق العالمية للحبوب بالإضافة إلى تراجع الكميات المخزنة من الحبوب المحلية والموردة.

II - الشراءات

الوحدة: الدينار

التغيرات	2015	2016	البيانات
-26 938 534	466 910 311	439 971 777	الحبوب المحلية
20 824 239	337 729 419	358 553 658	قمح صلب
-27 091 536	53 913 457	26 821 921	قمح لين
-20 415 156	74 974 338	54 559 182	شعير
-256 081	293 097	37 016	تريتيكال
-251 446 325	1 426 089 088	1 174 642 763	الحبوب الموردة
-177 007 763	637 231 569	460 223 806	قمح صلب
-107 555 840	534 784 926	427 229 086	قمح لين
33 117 278	254 072 592	287 189 870	شعير
-49 921 129	71 594 007	21 672 878	شراءات أخرى
-83 041	420 515	337 474	بذور
-49 838 088	71 173 492	21 335 404	سداري
-328 305 989	1 964 593 407	1 636 287 418	المجموع

سجّلت قيمة مشتريات الحبوب المورّدة خلال سنة 2016 انخفاضا فاق 251 مليون دينار نتيجة تراجع الأسعار في السوق العالمية. وسجّلت مشتريات الحبوب المحلية انخفاضا بحوالي 27 مليون دينار نتيجة انخفاض كميات المشتريات من الإنتاج المحلي من القمح اللين والشعير مقارنة بسنة 2015 في حين ارتفعت كميات القمح الصلب.

III - المبيعات

الوحدة : الدينار

التغيرات	2015	2016	البيانات
-30 144 694	215 874 278	185 729 585	مبيعات الحبوب المحلية
892 776	128 390 121	129 282 898	القمح الصلب
-11 458 764	22 174 140	10 715 376	القمح اللين
-19 324 380	65 022 914	45 698 534	الشعير
-254 326	287 103	32 777	التريتيكال
95 073 225	590 409 661	685 482 886	مبيعات الحبوب الموردة
27 453 091	157 720 909	185 174 000	القمح الصلب
9 797 534	211 014 689	220 812 223	القمح اللين
57 822 600	221 674 063	279 496 663	الشعير
-45 385 559	74 437 449	29 051 890	مبيعات أخرى
4 589 553	3 094 007	7 683 559	البذور
-50 021 208	71 349 652	21 328 444	السداري
46 096	-6 210	39 886	مبيعات متصلة بتعديل محاسبي
19 542 973	880 721 388	900 264 360	المجموع

سجّلت قيمة المبيعات سنة 2016 ارتفاعا فاق 19 مليون دينار مقارنة بقيمة المبيعات لسنة 2015 مردها أساسا ارتفاع كميات الحبوب الموردة المباعه وخاصة الشعير العلفي بما يفوق 95 مليون دينار فيما سجلت مبيعات الحبوب المحلية انخفاضا بحوالي 30 مليون دينار نتيجة انخفاض الكميات المباعه. كما سجلت مبيعات السداري انخفاضا بـ 50 مليون دينار نتيجة تخلي الديوان عن بيع هذه المادة خلال السداسية الثانية من سنة 2016.

IV - التعويض والدعم

الوحدة: مليون دينار

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-351 573 154	1 255 717 183	904 144 030	التعويض على المبيعات
-218 849 527	774 881 735	556 032 208	القمح الصلب
-106 846 080	397 154 850	290 308 770	القمح اللين
-26 072 402	83 589 403	57 517 001	الشعير
-73 363	83 985	10 622	ترتيكال
268 217	7 211	275 428	تعويض متصل بتعديل محاسبي
-156 487	739 426	582 939	دعم البذور
-156 487	739 426	582 939	دعم بذور الشعير
-351 729 641	1 256 456 609	904 726 968	المجموع العام

سجّلت قيمة التعويض على المبيعات انخفاضا بـ 351 مليون دينار نتيجة انخفاض

تكلفة الحبوب الموردة والمباعة خلال سنة 2016 بالرغم من ارتفاع مبيعاتها بـ 95 مليون دينار.

V - أعباء الأعوان:

الوحدة: الدينار

التغيرات	2015	2016	البيانات
1 698 380	20 548 033	22 246 413	الأعوان القارون و الملحقون
-35 217	767 374	732 157	العملة العرضيون
70 112	1 541 331	1 611 442	العملة الشيالة
28 589	3 444 284	3 472 873	منح الشيوخوخة للشيالة
891 729	3 086 158	3 977 888	أعباء ملحقة للأجور
1 450 263	3 071 825	4 522 089	أعباء إجتماعية قانونية
4 103 857	32 459 005	36 562 863	المجموع

شهد عنصر أعباء الأعوان خلال سنة 2016 ارتفاعا فاق 4 مليون دينار مقارنة

بسنة 2015 مرده الزيادات في الأجور وتجسيم برنامج الإنتدابات الخارجية لسنة 2012.

VI- الأعباء المالية:

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-4 458 839	27 004 932	22 546 094	فوائض الحسابات الجارية المدينة
-2 870 642	35 048 683	32 178 041	فوائض على عمليات التمويل
-1 893 618	12 565 105	10 671 487	خسائر الصرف
948 950	0	948 950	خسائر على المساهمات
19 527	421	19 948	أعباء مالية متعلقة بالتعديل المحاسبي
2 332 872	607 103	2 939 974	مخصّصات المدّخرات لانخفاض قيمة العناصر المالية
-1 023 950	0	-1 023 950	استردادات على المدّخرات على المساهمات
-6 945 700	75 226 244	68 280 544	المجموع

سجلت قيمة الأعباء المالية بعنوان سنة 2016 انخفاضا ملحوظا بلغ 7 مليون

دينار ناتجا عن انخفاض الفوائض على عمليات التمويل بـ 2,8 مليون دينار والفوائض على الحسابات الجارية المدينة بحوالي 4,5 مليون دينار. كما سجلت خسائر الصّرف انخفاضا بـ 1.9 مليون دينار مقارنة بسنة 2015. وتمثل مخصّصات المدّخرات لانخفاض قيمة العناصر المالية المدّخرات المسجلة على التسبقات الممنوحة للشركة التعاونية للبذور والمشاتل الممتازة والتي لم يقع استخلاصها. وتمثّل الخسائر على المساهمات قيمة مساهمة الديوان في رأس مال مطحنة STIM والتي وقع ختم تصفيتها خلال سنة 2016.

VII - مخصّصات المدّخرات:

- تم خلال سنة 2016 تسجيل مدّخرات إضافية متعلقة بـ
- تكفّل الديوان بصرف جرايات تقاعد الشّبيالة المباشرين بـ 1,6 مليون دينار
 - 1.4 مليون دينار على قيمة النقص عند التوريد
 - 5 مليون دينار على الصندوق الوطني للتعويض (قيمة التنفيلات على مبيعات الشعير لسنة 2016 والأداء على القيمة المضافة التي لم يقع استخلاصها).
 - 1 مليون دينار على منحة الشعير غير المستخلصة من الدولة - العنوان الثاني.
 - الضمانات البنكية غير المستخلصة للشركة التعاونية للبذور والمشاتل الممتازة بـ 1,9 مليون دينار

في حين سجلت الإستردادات على المدّخرات استردادات بـ

- 1 مليون دينار على الشركة التعاونية للزراعات الكبرى
- حوالي 0,8 مليون دينار على تقاعد الأعوان المسرّحين في إطار التطهير الإجتماعي للديوان والذين لم يبلغوا السن القانونية للإحالة على التقاعد
- 3 مليون دينار على منحة الشيوخوخة للشبيالة المتقاعدين
- 1,4 مليون دينار على مطحنة STIM التي وقع ختم تصفيتها خلال سنة 2016.

VIII - تغيّر النتيجة المحاسبية

التغيرات	2015	2016	الإيرادات
-332 186 668	2 137 177 997	1 804 991 328	مبيعات الحبوب
-341 715	1 685 659	1 343 944	إيرادات الإستغلال الأخرى
-161 516	361 255	199 740	مداخيل أخرى
-1 266 954	7 723 822	6 456 868	مرابيح التوظيفات
814 326	4 464 503	5 278 829	مرابيح عادية أخرى
-333 142 526	2 151 413 236	1 818 270 710	المجموع

التغيرات	2015	2016	الأعباء
-7 321 638	46 501 510	39 179 871	البضائع تغيّرات مخزون
-328 305 989	1 964 593 407	1 636 287 418	شراءات الحبوب
-291 120	3 978 501	3 687 381	شراءات التموينات المستهلكة
4 103 857	32 459 005	36 562 863	أعباء الأعوان
263 404	1 762 211	2 025 615	مخصّصات الإستهلاك
-4 667 869	8 418 316	3 750 447	مخصّصات المتخّرات
1 772 088	55 805 859	57 577 947	أعباء الإستغلال الأخرى
-6 945 700	75 226 244	68 280 544	أعباء مالية صافية
1 982 122	752 308	2 734 430	خسائر عادية أخرى
-339 410 845	2 189 497 360	1 850 086 516	المجموع
6 268 319	-38 084 124	-31 815 805	تغيير النتيجة المحاسبية

مذكرة عدد 1: المبادئ المحاسبية المعتمدة لإعداد القوائم المالية لسنة 2016

• تم إعداد القوائم المالية لديوان الحبوب وفقا لما جاء به القانون المحاسبي للشركات عدد 112/96 الصادر بتاريخ 30 ديسمبر 1996.

• تمتد السنة المحاسبية من 01 جانفي إلى غاية 31 ديسمبر من كل سنة.

• القوائم المالية مضبوطة بالدينار التونسي.

• تم إتباع كل الفرضيات والاتفاقيات التي حددها النظام المحاسبي التونسي خاصة منها:

فرضية الاستمرارية في الاستغلال: تم إعداد القوائم المالية بتاريخ 31 ديسمبر 2016

وفق فرضية استمرارية الاستغلال في إطار النشاط العادي والمتواصل للمؤسسة لتحقيق كافة العمليات المرتقبة والوفاء بالالتزامات الحالية والمستقبلية.

محاسبة التعهد: وقع الإقرار بانعكاسات المعاملات وغيرها من الأحداث في جلّ

الحالات عند التعهد لا عند قبض أو دفع المبالغ المقابلة لها.

الكلفة التاريخية: إعتمدت الكلفة التاريخية أي القيمة الأصلية كقاعدة مناسبة لتقييد

بنود الأصول والخصوم مما يمكن من التنبؤ من قيمة الأصول حيث تم تسجيلها

محاسبيا اعتمادا على المعطى الهديهي المتمثل في الوثائق.

تحقيق الدخل: إعتمد الديوان هذا الاتفاق لتسجيل دخله من البيوعات والخدمات طيلة

سنة 2016. وقد تم إقرار ذلك في الحالات التالية:

- تحقيق الدخل عند البيع.

- تحقيق الدخل عند تحصيل المبيعات.

- تحقيق الدخل أثناء تنفيذ العقود.

مقابلة الأعباء بالإيرادات : أقام الديوان ربط مباشر بين إيراداته وأعبائه إذ تولى تسجيل المداخل أثناء السنة المحاسبية بالتوازي مع جميع الأعباء التي ساهمت في تحقيقها وذلك ضماناً لاستقلالية السنوات المحاسبية .

المعلومة التامة : إعتد الديوان هذه القاعدة لإعداد قوائمه المالية بتقديم المعلومات الضرورية تجنباً لكل لبس في تأويل المعلومة المالية حيث أنّ القوائم المالية لسنة 2016 تمّ تقديمها مصحوبة بإفصاحات وجداول كاشفة للحسابات تمكّن من تفسير تطوّر النتائج.

الحذر: وقع تبني الحذر عند إعداد القوائم المالية لسنة 2016 بحيث تمّ، على سبيل المثال تكوين مدخرات لتغطية خطر عدم التزام البعض من الحرفاء بما عليهم من ديون لفائدة الديوان.

تماثل الطرق المحاسبية : لم يغيّر الديوان الطرق المحاسبية المستعملة من فترة إلى أخرى في الإقرار والقيس والعرض ممّا يُسهّل مقارنة المعلومة المحاسبية زمنياً من سنة إلى أخرى.

إفصاح عدد 02 : أصول غير مادية

البيانات	القيمة الخام في 31/12/2015	شراءات 2016	بيوعات	القيمة الخام في 31/12/2016	الإستهلاكات في 31/12/2015	أعباء الإستهلاك 2016	إستردادات على الإستهلاك	الإستهلاكات في 31/12/2015	القيمة المحاسبية الصافية في 31/12/2016
منظومات إعلامية	1 312 584	189 427		1 502 011	1 181 994	102 713	0	1 284 707	217 304
اصول غير ثابتة في طور الإنشاء	152 582	0	35 966	116 616					116 616
المجموع	1 465 165	189 427	35 966	1 618 626	1 181 994	102 713	0	1 284 707	333 920

تتركب الاصول غير المادية من مجموع البرمجيات الإعلامية المتوفرة لدى الديوان، وقد احتسبت إستهلاكاتها على مدى ثلاث سنوات من تاريخ وضعها حيز الاستغلال.

إفصاح عدد 03 : أصول ثابتة مادية

البيانات	القيمة الخام في 31/12/2015	شراءات 2016	بيوعات	القيمة الخام في 31/12/2015	الإستهلاكات في 31/12/2015	أعباء الإستهلاك 2016	إستردادات على الإستهلاك	الإستهلاكات في 31/12/2016	القيمة المحاسبية الصافية في 31/12/2016
أراضي	674 175			674 175	0			0	674 175
بنايات	41 478 692	256 292		41 734 984	39 375 562	331 946		39 707 508	2 027 476
أجهزة ومعدات	33 072 027	1 775 929	7 659	34 840 297	28 300 694	910 735	6 788	29 204 641	5 635 656
معدات نقل	8 610 958	395 567	21 508	8 985 017	7 449 954	373 051	21 507	7 801 498	1 183 519
تجهيزات ومعدات مكتبية	2 395 672	183 803		2 579 475	1 879 190	137 079		2 016 269	563 206
معدات إعلامية	2 566 049	180 523		2 746 572	2 058 651	170 092		2 228 743	517 829
أصول ثابتة في طور الإنشاء	259 163	605 659	174 767	690 054	0			0	690 054
المجموع	89 056 737	3 397 772	203 934	92 250 575	79 064 051	1 922 902	28 295	80 958 658	11 291 917

إفصاح عدد 04: أصول مالية

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-948 950	9 870 575	8 921 625	سندات مساهمة
-26 112	2 438 239	2 412 127	قروض للأعوان
3 900	483	4 383	ودائع و كفالات مدفوعة
-971 162	12 309 297	11 338 135	المجموع الخام
1 023 950	-1 857 583	-833 633	مدخرات لانخفاض قيمة سندات المساهمة
-8 412	-249 546	-257 959	مدخرات على القروض المسندة لبعض أعوان الديوان السابقين
1 015 538	-2 107 129	-1 091 591	مجموع المدخرات
44 375	10 202 168	10 246 543	المجموع الصافي

يتكوّن "حساب سندات المساهمة " أساسا من مساهمة الديوان في رأس مال البنك الوطني الفلاحي (7,9 م د). وتمثل التغيرات مساهمة الديوان في رأس مال مطحنة "ستيم" التي وقع ختم تصفيته خلال سنة 2016. أمّا "حساب قروض للأعوان" فهو يشمل خاصة قروض السّكن المسندة لفائدة أعوان الديوان و أعوان المطاحن.

إفصاح عدد 05: المخزونات

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-1 748 318	48 195 822	46 447 504	حبوب محلية
-36 958 633	210 915 784	173 957 151	حبوب موردة
-472 920	892 201	419 281	بذور
148 882	12 446	161 328	أكياس
-336 152	806 390	470 238	أسمدة و مواد معالجة
-39 367 141	260 822 642	221 455 502	المجموع الخام
-60 080	-244 465	-304 545	المدخرات
-39 427 221	260 578 177	221 150 956	المجموع الصافي

سجلت قيمة المخزون المتوفر بتاريخ 31 ديسمبر 2016 انخفاضا قدره 39,4 مليون دينار مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2015 نتيجة انخفاض كلفة الحبوب الموردة والراجعة لانخفاض الأسعار بالسوق العالمية للحبوب بالإضافة إلى تراجع الكميات المخزّنة من الحبوب المحلية والموردة.

إفصاح عدد 06: حرفاء و حسابات متصلة بهم

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
0	11 040	11 040	حرفاء مطاحن
204	-36 023	-35 819	حرفاء معامل العلف المركب
27 573	300	27 873	نيابات
178 103	12 875 297	13 053 400	"هياكل الدولة"
50 862	-3	50 859	حرفاء حوصلة مبيعات
0	-116 756	-116 756	مبيعات بالحاضر على البنك الوطني الفلاحي
81 703	-111 279	-29 576	فارق خلاص UAB- CA UC EL
0	-3 885	-3 885	مبيعات عن طريق حسابات جارية بريدية
0	40 510 340	40 510 340	مطاحن / فواتير التنقيلات و التنقيصات
-937 292	936 833	-458	حرفاء مجموع حبوب
-58 701	-349 108	-407 809	حرفاء مجمعين خواص- فارق خلاص
9 983 475	2 243 402	12 226 877	حرفاء مطاحن/أوراق مستحقة
0	-4 512	-4 512	حرفاء فلاحون / أوراق مستحقة
0	0		حرفاء / أوراق مستحقة
0	347 674	347 674	صكوك غير مستخلصة
0	4 400	4 400	معامل العلف / صكوك غير مستخلصة
-1 870 085	14 562 968	12 692 883	مطاحن / كمبيالات غير مستخلصة
0	8 406	8 406	معامل العلف / كمبيالات غير مستخلصة
-3 339 623	5 185 737	1 846 113	كمبيالات أخرى غير مستخلصة
-957 960	63 428 784	62 470 825	مطاحن ، كمبيالات مجدولة
1 171 861	-13 767 651	-12 595 791	حرفاء تسبقات
4 330 121	125 725 963	130 056 084	المجموع الخام
1 339 623	-56 527 761	-55 188 137	مدخرات على الكمبيالات غير المستخلصة
0	-53 214 562	-53 214 562	مدخرات على حرفاء، مطاحن / فواتير التنقيلات و التنقيصات
0	-12 379 745	-12 379 745	مدخرات على حرفاء ، هياكل الدولة
0	-352 074	-352 074	مدخرات على الصكوك غير المستخلصة
1 339 623	-122 474 142	-121 134 519	مجموع المدخرات
5 669 744	3 251 821	8 921 565	المجموع الصافي

سجل هذا الحساب خلال سنة 2016 إرتفاعا يقدر بـ 4 مليون دينار. ويمثل انخفاض حساب "كمبيالات أخرى غير مستخلصة" والمقدر بـ 3,3 مليون دينار مستحقات الديوان لدى مطحنة "ستيم" والتي وقعت تصفيتها خلال سنة 2016 والمسجلة بشأنها مدخرات بقيمة 1,3 مليون دينار.

إفصاح عدد 07 : الدولة - التعويض و الدعم

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
0	649 837 918	649 837 918	الصندوق العام للتعويض -مستحقات التعويض المتخلدة منذ 1996
-142 987 234	247 642 312	104 655 078	الصندوق العام للتعويض -مستحقات التعويض على المبيعات-
-3 550 915	-48 478	-3 599 393	الصندوق العام للتعويض فارينة - وزن نوعي
1 756 060	-19 624	1 736 436	إعانات عينية
4 059 102	-6 041 773	-1 982 671	تعويضات أخرى
-140 722 986	891 370 354	750 647 367	المجموع الخام
-5 007 585	-15 511 662	-20 519 247	المدخرات على الصندوق العام للتعويض
-145 730 572	875 858 692	730 128 120	المجموع الصافي

يمثل عنصر مستحقات التعويض الدين المتخذ بذمة الصندوق العام للتعويض بتاريخ 31 ديسمبر 1996 لفائدة الديوان. ولئن تمت تسوية هذه المستحقات بواسطة قرض طويل المدى أسند للديوان من طرف البنك الوطني الفلاحي وأحيل لاحقا إلى البنك المركزي التونسي لخلاصه بضمان الدولة إلا أنه لم يتسنّ إلى غاية إعداد القوائم المالية لسنة 2016 إجراء مقاصة بين ديوان الحبوب والدولة .

أما مستحقات التعويض على المبيعات فهي تمثل المبالغ المتخذة بذمة الصندوق العام للتعويض لفائدة الديوان عند ختم القوائم المالية . وقد سجل هذا الحساب انخفاضا سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 بحوالي 143 مليون دينار مرده استخلاص مستحقات شهري أكتوبر ونوفمبر 2016 خلال نفس السنة عكس ما وقع سنة 2015 حيث تم استخلاص مستحقات شهري أكتوبر ونوفمبر خلال سنة 2016 بالإضافة إلى انخفاض قيمة التعويض على مبيعات الحبوب الموردّة نتيجة انخفاض الأسعار بالسوق العالمية للحبوب.

إفصاح عدد 08: الدولة - العنوان الثاني

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
0	1 183 630	1 183 630	الدولة - العنوان الثاني ، شركات تعاونية- منحة تجميع الشعير
-6 104 009	20 683 672	14 579 663	منحة البذور
-279 454	5 908 721	5 629 266	منحة المخزون الاحتياطي
0	2 709 476	2 709 476	الدولة - العنوان الثاني ، التخفيض في احتساب نسبة التفرغ
-176 704	292 641	115 936	الدولة - العنوان الثاني ، منحة الغريلة
0	3 957 556	3 957 556	الدولة - العنوان الثاني ، منحة الحبوب المنبئة
-6 560 168	34 735 695	28 175 528	المجموع
-1 183 630	-20 400 037	-21 583 667	المخدرات على العنوان الثاني
-7 743 798	14 335 658	6 591 861	المجموع الصافي

تمثل منحة البذور مستحقات الديوان على العنوان الثاني المتعلقة بالمنح التي يصرفها سنويًا لفائدة تعاضديتي البذور مقابل تكاليف التنقية والغريلة. أما منحة المخزون الاحتياطي فهي تمثل مستحقات الديوان لدى العنوان الثاني والتي تتعلق بتمويل كلفة المخزون الاحتياطي من البذور. وقد سجل هذا الحساب انخفاضا سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 قدره 6,6 مليون دينار نتيجة انخفاض رصيد حساب "منحة البذور" سنة 2016 بحوالي 6,1 مليون دينار والراجعة لاستخلاص مستحقات 2014 و2015 خلال سنة 2016 .

إفصاح عدد9: العلاقات المالية مع مؤسسات التجميع والخزن

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
556 602	347 327	903 929	شركات تعاونية - علاقات مالية مستحقة
9 052 114	203 689 902	212 742 017	شركات تعاونية - ضمان بعنوان كمبيالات غير مستخلصة
283 403	5 117 485	5 400 888	علاقات مالية - شراء لحساب الشركات التعاونية (بذور)
0	109 187	109 187	مصاريف نقل غير مستخلصة (تعاضدية السياسب)
9 892 120	209 263 901	219 156 021	المجموع الخام
-980 310	-149 967 492	-150 947 803	مدخرات
8 911 810	59 296 409	68 208 219	المجموع الصافي

سجل هذا الحساب إرتفاعا سنة 2016 يقدر بحوالي 10 مليون دينار مرده أساسا إرتفاع رصيد كمبيالات ضمان الشركات التعاونية بـ 9 مليون دينار. ويمثل تغير المدخرات تسجيل إرتفاع المدخرات على الضمانات البنكية غير المستخلصة للشركات التعاونية بـ 0,7 مليون دينار (استردادات بـ 1 مليون دينار ومدخرات إضافية بـ 1,7 مليون دينار سنة 2016).

إفصاح عدد10: العلاقات المالية مع المطاحن

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-504 504	1 158 117	653 613	علاقات مالية مستحقة على مطاحن
-504 504	1 158 117	653 613	المجموع الخام
848 020	-1 025 397	-177 377	مدخرات
343 516	132 720	476 236	المجموع الصافي

تمثل هذه المبالغ أرصدة العلاقات المالية المستحقة لفائدة الديوان بتاريخ 31 ديسمبر 2016 . ويمثل تغير المدخرات الإستردادات على المدخرات المسجلة على رصيد العلاقات المالية مع مطحنة STIM التي وقعت تصفيتها خلال سنة 2016.

إفصاح عدد11: أصول جارية

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
61 547	868 715	930 262	الأعوان - تسبقات و أقساط
0	986 241	986 241	باعثو خزانات الضيعة
70 610	6 481 302	6 551 912	مدينون متنوعون
0	91 764	91 764	التعاضديات - خزانات الضيعة / أقساط قروض
1 300 105	11 817 910	13 118 015	إيرادات مستحقة
-812 828	3 304 635	2 491 807	أعباء مدفوعة و مسجلة مسبقا
0	0	0	حسابات مرتقبة للتسوية
0	7 207 558	7 207 558	مستحقات مترتبة عن التوثيق في أصول ثابتة
619 433	30 758 125	31 377 559	المجموع الخام
-1 453 421	-8 620 155	-10 073 576	مدخرات
-833 987	22 137 970	21 303 983	المجموع الصافي

يمثل رصيد حساب "مستحقات مترتبة على التوقيت في أصول ثابتة" أساسا قيمة العقارات التي تمت إحالتها إلى وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية خلال سنة 2008 ولم يقع خلاصها عند ختم القوائم المالية لسنة 2016. أما حساب المدينين المتنوعين فيشمل أساسا إختلاسات أموال بما يفوق 5 مليون دينار والتي تعود في أغلبها إلى ما قبل سنة 2000 ويصعب استخلاصها. أما الإيرادات المستحقة، فتتكون أساسا من قيمة النقص المسجل على البواخر والتي يقع استخلاصها من مجهزي البواخر. ويرجع ارتفاع المدخرات أساسا إلى تكوين مدخرات على النقص المسجل على البواخر والمرفوعة في شأنه قضايا لم تصدر بشأنها أحكام لصالح الديوان بـ1,4 مليون دينار.

إفصاح عدد 12: أصول مالية

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
2 441	386 745	389 186	آجال أقل من سنة على قروض مسندة لأعوان الديوان
-30 445	631 589	601 144	آجال أقل من سنة على قروض مسندة لأعوان المطاحن
9 273 802	9 706 168	18 979 970	آجال أقل من سنة على قروض مسندة للتعاضديات
0	14 013	14 013	آجال أقل من سنة على قروض مسندة للمخابز
0	1 244 065	1 244 065	آجال أقل من سنة على قروض مسندة ل"ت.م للزراعات الكبرى"
0	877 686	877 686	آجال أقل من سنة على قروض مسندة للفلاحين
2 048 946	105 364	2 154 310	فوائد جارية قابلة للإسترجاع
11 294 744	12 965 631	24 260 375	المجموع الخام
-2 931 562	-2 742 867	-5 674 429	مدخرات
8 363 183	10 222 764	18 585 946	المجموع الصافي

سجل هذا الحساب سنة 2016 ارتفاعا بـ11,3 مليون دينار نتيجة ارتفاع رصيد آجال أقل من سنة على قروض مسندة للشركات التعاونية بحوالي 9,3 مليون دينار والفوائد الجارية القابلة للإسترجاع بـ2 مليون دينار مقارنة بسنة 2015. وتمثل تغييرات المدخرات تخصيص مدخرات إضافية على التسبقات المسندة للشركة التعاونية للبذور والمشاتل الممتازة.

إفصاح عدد 13: السيولة وما يعادل السيولة

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
374 980	0	374 980	صكوك للصرف
0		0	كمبيالات للحسم
0	1 191	1 191	البنك المركزي التونسي
68 563		68 563	الشركة التونسية للبنك حي المهرجان
23 693		23 693	الإتحاد البنكي للتجارة و الصناعة تونس 1175291
-43	862	819	بنك الزيتونة
-106	10 875	10 769	بنك الأمان شارع فرنسا 001033
-441 118	1 372 939	931 820	حسابات جارية بريدية حساب 85-485
14 661 225		14 661 225	الخزينة العامة "N BIS 25"
-9 788	33 607	23 819	وكالات، تسبيقات و إعتمادات
14 677 406	1 419 475	16 096 880	المجموع الخام

يمثل رصيد هذا الحساب السيولة المودعة لدى البنوك والصكوك الموجودة بالخبزينة بتاريخ 31 ديسمبر 2016. وقد سجل ارتفاعا بحوالي 15 مليون دينار مقارنة بسنة 2015 مرده أساسا ارتفاع رصيد حساب الخزينة العامة "N BIS 25" بـ14,6 مليون دينار.

إفصاح عدد 14 : الأموال الذاتية

المجموع	النتيجة المحاسبية	منح تجهيز	الصندوق الإجتماعي	نتائج مؤجلة	إحتياطات	أموال مخصصة	البيانات
-823 201 073	-38 084 123	121 007	6 350 504	-807 374 361	8 139 642	7 646 259	رصيد محاسبي 31/12/2015
0	38 084 123	0	0	-38 084 123	0	0	تقسيم نتيجة 2015
-823 201 073	0	121 007	6 350 504	-845 458 484	8 139 642	7 646 259	الأموال الذاتية محينة
43 540	0	0	43 540	0	0	0	ترفع صندوق إجتماعي
-121 007	0	-121 007	0	0	0	0	تنزيل منح تجهيز
				0			تعديلات محاسبية
-31 815 805	-31 815 805	0	0	0	0	0	نتيجة سنة 2016
-855 094 345	-31 815 805	0	6 394 044	-845 458 484	8 139 642	7 646 259	رصيد محاسبي 31/12/2016

سجلت الأموال الذاتية بتاريخ 31 ديسمبر 2016 رسيدا سلبيًا ناهز 855 مليون دينار ناتج أساسا عن تراكم النتائج السلبية التي بلغت 877 مليون دينار (النتائج المؤجلة 845,5 - ونتيجة سنة 2016 البالغة 31,8-).

إفصاح عدد 15 : القروض

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
0	18 500 000	18 500 000	قروض تحوّل إلى مساهمة
0	34 714 063	34 714 063	قروض أخرى غير جارية من الخزينة العامة
0	53 214 063	53 214 063	مجموع القروض

- " القروض التي تحوّل إلى مساهمة" تمثل القروض التي أسندتها الدولة للديوان على أقساط بداية من سنة 1983 بعنوان مساهمة الطرف التونسي في تمويل عملية بناء بعض الخزانات الخرسانية التي أنجزت في تلك الفترة بقرض من البنك العالمي وهو مبلغ تكفلت الدولة به حسب محضر جلسة العمل الوزارية المنعقدة بتاريخ 4 جويلية 2003.
- "القروض الأخرى غير الجارية" تمثل أحد أقساط القرض المسند إلى الديوان من طرف البنك الوطني الفلاحي سنة 1995، سددهته الخزينة العامة عند حلول أجله وطرح من مستحقات الديوان على الصندوق العام للتعويض المضبوطة بتاريخ 31 ديسمبر 1996. ويبقى هذا الرصيد عالقا الى حين إجراء مقاصة بين الديوان والدولة .

إفصاح عدد 16: تسبقات الخزينة

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
0	73 054 269	73 054 269	تسبقات الخزينة رصيد قبل 1990
0	16 586 353	16 586 353	تسبقات 1992
0	1 223 017	1 223 017	تسبقات 1993
0	371 155	371 155	تسبقات 1994
0	388 633	388 633	تسبقات 1995
0	91 623 427	91 623 427	مجموع القروض

يمثل رصيد هذا الحساب قيمة التسبقات القديمة التي تحصل عليها الديوان من الخزينة العامة لتمكينه من خلاص شرايات الحبوب المحلية وصرف أجور بعض العملة الناشطين بالمراكز والخزانات الجهوية عن طريق القباضات المالية. وهو مبلغ تكفلت به الدولة حسب محضر الجلسة الوزارية المنعقدة بتاريخ 4 جويلية 2003 ولم يتم تجسيم هذا الإجراء إلى غاية إعداد الموازنة.

إفصاح عدد 17: المدخرات

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-22 530	196 378	173 848	مدّخرات للنزاعات
-481 946	581 863	99 917	مدّخرات للخطايا
-1 531 022	58 812 369	57 281 348	مدّخرات لتقاعد الشّبيالة
-746 610	2 414 647	1 668 037	مدّخرات لتقاعد الأعوان المرسمين
35 171	1 925 364	1 960 534	مدخرات على هبة تقاعد المرسمين
-2 746 937	63 930 621	61 183 685	المجموع

حساب "مدّخرات لتقاعد الشّبيالة" يمثّل المبالغ التي سيقع صرفها مستقبلا من خزانة الديوان بعنوان جريات تقاعد العملة الشّبيالة سواء المباشرين منهم أو المتقاعدين وجريات الأرامل والأيتام.

أمّا حساب "مدّخرات لتقاعد الأعوان المرسمين" فهو يمثّل جريات التقاعد التي سيصرفها الديوان لفائدة الأعوان الذين شملهم التّطهير الإجتماعي ابتداء من سنة 2004 وذلك إلى غاية بلوغهم سنّ التقاعد القانوني .

تمّ في سنة 2010 تخصيص مدّخرات بعنوان هبة الإحالة على التقاعد للأعوان المرسمين والتي تقدّر بأجر شهر خام لكلّ عون. وقد وقع تعديلها سنة 2011 لتصبح أجر شهرين للمتقاعدين ابتداء من ماي 2012 وأجر ثلاثة أشهر للمتقاعدين ابتداء من ماي 2013.

إفصاح عدد 18 : المزودون

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-4 069 781	82 885 793	78 816 011	مزودون أجانب
-2 105 235	8 036 021	5 930 786	مزودون عاديون
1 574 032	7 613 150	9 187 181	مزودون - ناقلون
720	133 253	133 972	مزودون مزارعون
-5 611 915	51 093 811	45 481 897	مزودون مجمعو حبوب
-8 510 151	8 613 516	103 365	مزودو السداري
0	14 944	14 944	مزودون - ناقلون ، أوراق للدفع
175 345	498 633	673 978	مزودون - حجز بعنوان الضمان
0	0	0	مزودون - فواتير لم تصل
-18 546 985	158 889 119	140 342 135	المجموع

سجل رصيد حساب المزودون بتاريخ 31 ديسمبر 2016 إنخفاضا بحوالي 18,5 مليون دينار مقارنة بسنة 2015 مرده أساسا إنخفاض رصيد حساب المزودون الأجانب بـ 4 مليون دينار إضافة لانخفاض رصيد مزودون مجمعو حبوب بـ 5,6 ومزودو السداري بـ 8,5 مليون دينار نظرا لاعتماد بيع السداري لتجار الأعلاف ومعامل العلف مباشرة من المطاحن دون ترخيص من الديوان ابتداء من شهر جويلية إلى نهاية سنة 2016.

إفصاح عدد 19 : تسبقات الصندوق العام للتعويض

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
0	150 000 000	150 000 000	تسبقة الصندوق العام للتعويض
0	150 000 000	150 000 000	المجموع

يمثل هذا الرصيد التسبقة القارة التي تغطي حوالي شهرين من التعويض (إجراء أقره المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 18 مارس 1998).

إفصاح عدد 20: الدولة - العنوان الثاني

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
0	725 000	725 000	صندوق الطرف المقابل "FONDS DE CONTRE PARTIE"
0	725 000	725 000	المجموع

يعود هذا الرصيد إلى سنة 1988، و في غياب المؤيّدات اللّازمة لم يتمكّن الديوان من طرحه من حساباته .

إفصاح عدد 21: العلاقات المالية مع مؤسّسات التجميع والخرن

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
668 643	6 488 077	7 156 720	علاقات مالية قابلة للدفع لفائدة الشركات التعاونية
210 403	958 719	1 169 122	علاقات مالية أخرى مع الشركات التعاونية
-839 945	839 945	0	علاقات مالية -تسبقات على شرايات لحساب الشركات التعاونية (أسمدة وأكياس)
39 101	8 286 741	8 325 842	المجموع

يمثل رصيد حساب "العلاقات المالية القابلة للدفع لفائدة الشركات التعاونية" المبالغ الرّاجعة لهذه المؤسّسات التي لم يتم صرفها عند ضبط القوائم المالية ، وهي تشمل أساسا منح الخزن ومنح التّجميع التي تصرف لفائدتهم بناء على المخزون المتوفّر لديهم وعلى الكمّيات التي سوّقها حسب التصاريح المقدّمة من قبلهم. وقد سجل هذا الحساب ارتفاعا طفيفا قدره 668 ألف دينار مقارنة بسنة 2015. كما سجل حساب "علاقات مالية -تسبقات على شرايات لحساب الشركات التعاونية" انخفاضا ب 839 ألف دينار.

إفصاح عدد 22: العلاقات المالية مع المطاحن

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
17 688 581	6 395 685	24 084 267	علاقات مالية قابلة للدفع لفائدة المطاحن
-13 921	14 305	385	علاقات مالية أخرى لفائدة المطاحن
17 674 660	6 409 991	24 084 651	المجموع

يمثل رصيد حساب العلاقات المالية مع المطاحن مستحقّات هذه المؤسّسات بتاريخ 31 ديسمبر 2016 وهي تتضمّن أساسا مبالغ دعم الفريضة المعدّة لصنع الخبز.

إفصاح عدد 23 : خصوم جارية أخرى

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-1 701 685	3 821 359	2 119 675	مطاحن فارق خلاص
-29 167	117 006	87 839	الأعوان - أجور مستحقة
-73 306	154 107	80 801	الأعوان - معارضات
161 156	1 423 932	1 585 088	الأعوان - إجازات سنستوفى
655 482	2 143 591	2 799 073	الدولة - الخصم من المورد
97 927	274 143	372 069	أداء على القيمة المضافة / خصم من المورد
149 698	187 602	337 301	الدولة - الأداء على التكوين المهني
1 731	31 237	32 968	الدولة - صندوق النهوض بالمساكن الإجتماعية
36 361	825 708	862 068	صندوق التقاعد والحيفة الإجتماعية
3 010	1 477	4 487	منحة الشيوخة
20 059	117 161	137 220	شبالة- رأس مال عند الوفاة
-119 580	261 557	141 977	دائنون متنوعون
-54 209	130 963	76 754	ستار / تأمين على المرض
0	242 060	242 060	كتاما / تأمين على المرض
989 822	2 176 319	3 166 141	باعثو خزانات الخزن
167 769	4 130 114	4 297 883	صندوق السكن لفائدة الأعوان المطاحن
4 281 591	4 512 559	8 794 150	أعباء للدفع
-15 000	15 000	0	قروض سكن للتسوية
-127 857	132 345	4 488	إيرادات مسجلة مسبقا
4 443 804	20 698 239	25 142 043	المجموع

سجّل هذا الحساب ارتفاعا بحوالي 4,4 مليون دينار مرده أساسا ارتفاع الأعباء للدفع بـ 4,2 مليون دينار والتي تتكوّن أساسا من التكملة على الهوامش الراجعة للمجمعين الخواص بما قيمته 3,2 مليون دينار ومعالم ديوانية على الحبوب الموردة خلال شهر ديسمبر ووقع خلاصها خلال شهر جانفي 2017 بما قيمته 1,8 مليون دينار ومنحة الإنتاجية لسنتي 2015 و2016 بحوالي 2,3 مليون دينار ومنح حضور أعضاء مجلس الإدارة من سنة 2009 إلى سنة 2016 بما مقداره 0,48 مليون دينار.

إفصاح عدد 24: مساعدات بنكية

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
60 682 000	59 384 000	120 066 000	كمبيالات تمويل المخزون
-211 708 557	391 690 457	179 981 900	قروض للتواصل (قصيرة المدى)
0	656 216 000	656 216 000	قروض مستحقة غير مدفوعة (البنك المركزي التونسي)
0	208 370 457	208 370 457	قروض رقاعية مستحق و غير مدفوع (البنك المركزي التونسي)
-1 498 361	7 262 254	5 763 892	فوائض جارية
-152 524 918	1 322 923 167	1 170 398 249	المجموع

حساب "قروض التّواصل" يمثّل قروض قصيرة المدى تحسّل عليها الديوان من بعض البنوك لتمويل شراياته من الحبوب المستوردة . وقد سجل هذا الحساب انخفاضا بـ 211,7 مليون دينار نتيجة انخفاض قيمة الشراءات. في حين سجّل حساب "كمبيالات تمويل المخزون" ارتفاعا بـ 60,6 مليون دينار. أما حساب الفوائض الجارية فقد سجل انخفاضا بحوالي 1,5 مليون دينار والمتكون أساسا من سلم الفوائض البنكية للثلاثية الرابعة لسنة 2016.

إفصاح عدد 25: التغطية البنكية

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-3 163 170	172 809 087	169 645 917	البنك الوطني الفلاحي
-41 324	41 324		الشركة التونسية للبنك حي المهرجان
-1 041 421	1 041 421		الإتحاد البنكي للتجارة و الصناعة تونس 1175291
62 440 864	11 270 701	73 711 566	البنك التونسي
5 813	2 520	8 333	البنك الفرنسي التونسي نهج عاصمة الجزائر 0078803/93
4 726	20 854	25 580	البنك العربي التونسي شارع الهادي نويرة 2011020204/05
0	0		حسابات جارية بريدية حساب 85-485
-29 026 507	29 026 507		الخزينة العامة "N BIS 25"
29 178 981	214 212 415	243 391 396	المجموع

سجّلت التغطية البنكية بتاريخ 31 ديسمبر 2016 ارتفاعا فاق 29 مليون دينار مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2015.

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-30 144 694	215 874 278	185 729 585	مبيعات الحبوب المحلية
892 776	128 390 121	129 282 898	القمح الصلب
-11 458 764	22 174 140	10 715 376	القمح اللين
-19 324 380	65 022 914	45 698 534	الشعير
-254 326	287 103	32 777	التريتيكال
95 073 225	590 409 661	685 482 886	مبيعات الحبوب المستوردة
27 453 091	157 720 909	185 174 000	القمح الصلب
9 797 534	211 014 689	220 812 223	القمح اللين
57 822 600	221 674 063	279 496 663	الشعير
-45 385 559	74 437 449	29 051 890	مبيعات أخرى
4 589 553	3 094 007	7 683 559	البذور
-50 021 208	71 349 652	21 328 444	السداري
46 096	-6 210	39 886	مبيعات متصلة بتعديل محاسبي
-351 573 154	1 255 717 183	904 144 030	التعويض على المبيعات
-218 849 527	774 881 735	556 032 208	القمح الصلب
-106 846 080	397 154 850	290 308 770	القمح اللين
-26 072 402	83 589 403	57 517 001	الشعير
-73 363	83 985	10 622	تريتيكال
268 217	7 211	275 428	تعويض متصل بتعديل محاسبي
-156 487	739 426	582 939	دعم البذور
-156 487	739 426	582 939	البذور
-332 186 668	2 137 177 997	1 804 991 328	المجموع العام

سجّلت المداخيل خلال سنة 2016 انخفاضا فاق 332 مليون دينار مقارنة بسنة 2015 ناتجا بالأساس عن انخفاض قيمة التعويض على المبيعات بـ 351,5 مليون دينار والراجعة لانخفاض كلفة الحبوب الموردة والمباعة خلال سنة 2016 بالرغم من ارتفاع مبيعاتها بـ 95 مليون دينار. وقد سجلت مبيعات الحبوب المحلية انخفاضا بـ 30 مليون دينار نتيجة انخفاض الكميات المباعة. كما سجلت مبيعات السداري انخفاضا بـ 50 مليون دينار نتيجة تخلي الديوان عن بيع هذه المادة خلال السادسة الثانية من سنة 2016.

إفصاح عدد 27 : مداخيل أخرى

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-44 905	54 344	9 439	إسترجاع نقص / نقل قمح صلب محلي
-15 057	16 001	944	إسترجاع نقص / نقل قمح لين محلي
433	2 116	2 549	إسترجاع نقص / نقل شعير محلي
-61 384	102 917	41 533	إسترجاع نقص / نقل قمح صلب مستورد
31 409	61 113	92 522	إسترجاع نقص / نقل قمح لين مستورد
-46 708	95 145	48 437	إسترجاع نقص / نقل شعير مستورد
-25 304	29 620	4 316	إسترجاع نقص / نقل بذور
-161 516	361 255	199 740	المجموع

يمثل هذا الحساب قيمة النقص المسجل عند نقل الحبوب والتي وقع إسترجاعها من الناقلين.

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
2 910	15 040	17 950	بيع كراسات الشروط
3 048		3 048	إيرادات كراء - جسر قبان
-8 572	28 282	19 711	إيرادات أخرى للنشاطات الملحقة
-63 666	661 912	598 246	كراء مباني
-3 750	6 150	2 400	مكافآت حضور
-2 549	2 549		إسترجاع نقص مسجل عند النقل
-41 523	41 523	0	إسترجاع نقص في المخزونات/ خزانات خاصة
-104 646	807 236	702 589	تعاضديات- إسترجاع منح الخزن
-122 967	122 967		إسترجاع منح الخزن على المخزون الإستراتيجي
-341 715	1 685 659	1 343 944	المجموع

سجل هذا الحساب خلال سنة 2016 انخفاضا فاق 341 ألف دينار مقارنة بسنة 2015 نتيجة انخفاض حساب تعاضديات- إسترجاع منح الخزن بـ 227 ألف دينار وإسترجاع نقص في المخزونات/ خزانات خاصة بـ 41 ألف دينار و قيمة كراء المباني بـ 64 ألف دينار.

إفصاح 29: تغيّرات المخزون

التغيرات	المبلغ		البيانات	
	2015	2016		
-9 732 564	11 480 882	1 748 318		الحبوب المحلية
-6 754 205	2 886 534	-3 867 671	القمح الصلب	
-3 205 945	5 202 352	1 996 407	القمح اللين العادي	
232 552	3 387 030	3 619 582	الشعير	
-4 967	4 967	0	الشعير المخصص للبذر	
1 048 827	35 909 806	36 958 633		الحبوب المستوردة
-25 155 237	32 065 465	6 910 228	القمح الصلب	
29 529 343	-6 241 348	23 287 996	القمح اللين	
-3 325 279	10 085 688	6 760 409	الشعير	
1 362 099	-889 178	472 920		البذور والسداري
564 333	-491 807	72 526	بذور القمح الصلب أساسي	
5 071	-1 024	4 047	بذور القمح الصلب ممتاز	
792 695	-396 347	396 347	بذور القمح اللين أساسي	
-7 321 638	46 501 510	39 179 871	المجموع العام	

سجّلت قيمة المخزون خلال سنة 2016 انخفاضا فاق 39 مليون دينار مقارنة بسنة 2015 مرده أساسا انخفاض الكميات المخزنة من الحبوب المحلية وانخفاض كلفة مخزون الحبوب الموردة. (انظر افصاح عدد 5)

إفصاح عدد 30 : شراء الحبوب

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-26 938 534	466 910 311	439 971 777	الحبوب المحلية
20 824 239	337 729 419	358 553 658	قمح صلب
-27 091 536	53 913 457	26 821 921	قمح لين
-20 415 156	74 974 338	54 559 182	شعير
-256 081	293 097	37 016	تريتيكال
-251 446 325	1 426 089 088	1 174 642 763	الحبوب المستوردة
-177 007 763	637 231 569	460 223 806	قمح صلب
-107 555 840	534 784 926	427 229 086	قمح لين
33 117 278	254 072 592	287 189 870	شعير
-49 921 129	71 594 007	21 672 878	شراءات أخرى
-83 041	420 515	337 474	بذور
-49 838 088	71 173 492	21 335 404	سداري
-328 305 989	1 964 593 407	1 636 287 418	المجموع

سجّلت قيمة شراءات الحبوب الموردّة خلال سنة 2016 انخفاضا بحوالي 251,5 مليون دينار نتيجة تراجع الأسعار في السوق العالمية. وسجّلت شراءات الحبوب المحلية انخفاضا بحوالي 27 مليون دينار نتيجة انخفاض كميات الشراءات من الإنتاج المحلي من القمح اللين والشعير مقارنة بسنة 2015 في حين ارتفعت كميات القمح الصلب.

إفصاح عدد 31: شراءات التموينات المستهلكة

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-16 003	203 272	187 269	تغييرات مخزون التموينات المستهلكة
272 164	561 978	834 142	شراء مواد إستهلاكية
-65 787	439 232	373 446	قطع غيار و ادوات
9 254	1 789 335	1 798 589	ماء، كهرباء، غاز و مواد تنظيف
-91 751	242 031	150 280	مواد مكتبية
34 498	589 399	623 897	زيوت و محروقات
2 998		2 998	شراءات دراسات أشغال
-436 494	153 254	-283 240	شراءات متصلة بتعديلات محاسبية
-291 120	3 978 501	3 687 381	المجموع

سجّلت قيمة شراءات التموينات المستهلكة خلال سنة 2016 انخفاضا بـ 291 ألف دينار نتيجة انخفاض "شراءات متصلة بتعديلات محاسبية" بـ 436 ألف دينار وتغييرات مخزون التموينات المستهلكة بـ 16 ألف دينار مقابل ارتفاع مصاريف "ماء، كهرباء، غاز و مواد تنظيف" بـ 9 ألف دينار وشراءات الزيوت والمحروقات بـ 34,5 ألف دينار وشراء مواد إستهلاكية بـ 272 ألف دينار.

إفصاح عدد 32: أعباء الأعوان

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
1 698 380	20 548 033	22 246 413	الأعوان القارون و الملحقون
-35 217	767 374	732 157	العملة العرضيون
70 112	1 541 331	1 611 442	العملة الشيالة
28 589	3 444 284	3 472 873	منح الشيخوخة للشيالة
-67 142	1 853 911	1 786 769	أعباء ملحقة للأجور
1 450 263	3 071 825	4 522 089	أعباء إجتماعية قانونية
869 776	-5 323	864 453	أعباء مرتبطة بتعديل محاسبي
89 095	1 237 571	1 326 665	أعباء أخرى ملحقة للأجور
4 103 857	32 459 005	36 562 863	المجموع

شهد عنصر أعباء الأعوان خلال سنة 2016 ارتفاعا فاق 4 مليون دينار مقارنة بسنة 2015 مرده الزيادات في الأجور وتجسيم برنامج الإنتدابات الخارجية لسنة 2012.

إفصاح عدد 33 : مخصّصات الإستهلاكات

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
252 608	1 761 888	2 014 496	مخصّصات الإستهلاكات
10 797	323	11 119	مخصّصات للإستهلاكات و المدخرات مرتبطة بتعديلات محاسبية
263 404	1 762 211	2 025 615	المجموع

إفصاح عدد 34: مخصّصات المدخرات

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
60 080	0	60 080	مخصّصات المدّخرات / المخزون
292 767	1 086 233	1 378 999	مخصّصات المدّخرات / حسابات أخرى
-582 183	2 262 145	1 679 962	مخصّصات المدّخرات- المخاطر و الأعباء
-2 418 487	10 917 877	8 499 390	مخصّصات المدّخرات- مستحقات اخرى
-2 647 823	14 266 255	11 618 432	المجموع
-3 531 363	-873 006	-4 404 369	استردادات على المدخرات للمخاطر والأعباء
1 511 317	-4 974 934	-3 463 616	استردادات على المدخرات على حسابات مدينة مختلفة
-2 020 046	-5 847 939	-7 867 985	المجموع
-4 667 869	8 418 316	3 750 447	المدخرات الصافية

تم خلال سنة 2016 تسجيل مدّخرات إضافية متعلّقة بتكفّل الديوان بصرف جريات تقاعد الشيالة المباشرين بـ 1,6 مليون دينار و 1,4 مليون دينار على قيمة النقص عند التوريد و 5 مليون دينار على الصندوق الوطني للتعويض (قيمة التتفيلات على مبيعات الشعير لسنة 2016 والأداء على القيمة المضافة التي لم يقع استخلاصها) و 1 مليون دينار على منحة الشعير غير المستخلصة من الدولة - العنوان الثاني. كما تم تسجيل مدّخرات إضافية على الضمانات البنكية غير المستخلصة للشركة التعاونية للبذور والمشاتل الممتازة بـ 1,9 مليون دينار، في حين سجلت الإستردادات على المدّخرات استردادات بـ 1 مليون دينار على الشركة التعاونية للزراعات الكبرى وحوالي 0,8 مليون دينار على تقاعد الأعوان المسرّحين في إطار التطهير الإجتماعي للديوان والذين لم يبلغوا السن القانونية للإحالة على التقاعد و 3 مليون دينار على منحة الشيوخة للشيالة المتقاعدين. كما تم تسجيل استردادات بـ 1,4 مليون دينار على مطحنة STIM التي وقع ختم تصفيته خلال سنة 2016.

إفصاح عدد 35: أعباء الإستغلال الأخرى

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
45 822	304 438	350 261	المناوله
958 339	11 658 165	12 616 504	منح الخزن
249 971	6 247 617	6 497 588	الأكريه
-2 371	22 483	20 112	اعباء الكراءات و الملكية المشتركة
325 585	659 437	985 022	مصاريف الصيانة و التصليح
61 987	278 487	340 474	مصاريف التأمين
6 853	24 590	31 443	بحوث و دراسات
-454 576	134 145	-320 431	خدمات خارجية أخرى متعلقة بالتعديل المحاسبي
-296 125	0	-296 125	تنزيلات و تخفيضات و اقتطاعات متحصل عليها- خدمات خارجية-
-16 248	417 712	401 465	عمولات الوساطة
49 959	53 181	103 140	إشهار و توثيق
-4 074 421	4 163 460	89 039	خسائر متأتية من تأخير تفريغ البواخر
4 482 125	29 156 812	33 638 936	نقل
-36 952	183 607	146 655	المهمات و الإستقبال
-74 426	342 017	267 591	مصاريف الهاتف، الفاكس، رويتر و التليكس
186 978	1 236 611	1 423 589	خدمات بنكية
198 677	40 667	239 344	خدمات أخرى متعلقة بالتعديل المحاسبي
183 611	-289 622	-106 010	تنزيلات و تخفيضات و اقتطاعات متحصل عليها
-22 702	1 172 053	1 149 351	ضرائب و أداءات
1 772 088	55 805 859	57 577 947	المجموع

ارتفعت "أعباء الإستغلال الأخرى" خلال سنة 2016 بـ 1,8 مليون دينار مردّها أساسا ارتفاع أعباء النقل بـ 4,4 مليون دينار وقيمة منح الخزن بـ 0,9 مليون دينار في حين انخفضت قيمة الخسائر المتأتية من تأخير تفريغ البواخر بـ 4 مليون دينار. وتشمل أعباء النقل المسجلة في هذا الحساب مصاريف نقل الحبوب بين مراكز الديوان ومصاريف النقل على المبيعات في حين تدرج أعباء النقل على الشراءات المحلية ضمن كلفة شراء هذه الحبوب والتي بلغت 5,8 مليون دينار سنة 2016 مقابل 16,8 مليون دينار سنة 2015.

إفصاح عدد 36: أعباء مالية صافية

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-4 458 839	27 004 932	22 546 094	فوائض الحسابات الجارية المدينة
-2 870 642	35 048 683	32 178 041	فوائض على عمليات التمويل
-1 893 618	12 565 105	10 671 487	خسائر الصرف
19 527	421	19 948	أعباء مالية متعلقة بالتعديل المحاسبي
948 950	0	948 950	خسائر على المساهمات
2 332 872	607 103	2 939 974	مخصّصات المدّخرات لانخفاض قيمة العناصر المالية
-1 023 950	0	-1 023 950	استردادات على المدخرات على المساهمات
-6 945 700	75 226 244	68 280 544	المجموع

سجلت قيمة الأعباء المالية بعنوان سنة 2016 انخفاضا ملحوظا بلغ 7 مليون دينار ناتجا عن انخفاض الفوائض على عمليات التمويل بـ 2,8 مليون دينار والفوائض على الحسابات الجارية المدينة بحوالي 4,5 مليون دينار. كما سجلت خسائر الصّرف انخفاضا بـ 1.9 مليون دينار مقارنة بسنة 2015. وتمثّل مخصّصات المدّخرات لانخفاض قيمة العناصر المالية المدّخرات المسجلة على التسبقات الممنوحة للشركة التعاونية للبذور والمشاتل الممتازة والتي لم يقع استخلاصها. وتمثّل الخسائر على المساهمات قيمة مساهمة الديوان في رأس مال مطحنة STIM والتي وقع ختم تصفيته خلال سنة 2016.

إفصاح عدد 37 : مرابيح التوظيفات

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
10 809	31	10 840	فوائد الحسابات الجارية
693 522	2 168 009	2 861 530	إيرادات المستحقات الأخرى
-1 860 494	5 407 234	3 546 740	مرابيح الصرف
-110 790	148 549	37 758	إيرادات مالية متصلة بالتعديل المحاسبي
-1 266 954	7 723 822	6 456 868	المجموع

سجلت مرابيح التوظيفات بعنوان سنة 2016 تراجعا بـ 1,2 مليون دينار نتيجة انخفاض مرابيح الصّرف بـ 1,8 مليون دينار في حين ارتفعت إيرادات المستحقات الأخرى بـ 700 ألف دينار مقارنة بسنة 2015.

إفصاح عدد 38: مرابيح عادية أخرى

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-296	297	1	مرابيح عادية أخرى
10 091	164	10 255	فارق على تسوية الحرفاء
927	2	929	فارق على خلاص المزودين
1 082 524	2 488 445	3 570 969	مرابيح متأتية من سرعة تفريغ البواخر
-4 367	192 399	188 032	إيرادات تصرف مختلفة
35 048	23 012	58 060	إسترجاع إيرادات متأتية من التأمين
37 332	25 025	62 357	مرابيح أخرى على عناصر غير متواترة
28 661	0	28 661	إيرادات صافية على التقويت في الأصول
4 922	545 341	550 263	صندوق التجهيز - مخازن و تعاضديات
-47 044	395 001	347 957	مرابيح أخرى متصلة بالتعديلات المحاسبية
-86 433	207 440	121 007	حصص منح الإستثمار
-247 039	587 376	340 338	تحويلات الأعباء
814 326	4 464 503	5 278 829	المجموع

سجّلت " حسابات مرابيح عادية أخرى " ارتفاعا خلال سنة 2016 بحوالي 815 ألف دينار مقارنة بسنة 2015 مردّها أساسا ارتفاع المرابيح المتأتية من سرعة تفريغ البواخر بحوالي 1,1 مليون دينار في حين انخفضت تحويلات الأعباء بـ 247 ألف دينار.

إفصاح عدد 39 : خسائر عادية أخرى

التغيرات	المبلغ		البيانات
	2015	2016	
-3 256	13 583	10 327	خسائر عادية مختلفة
13 981	134 660	148 641	منح و هبات
1 287	62 188	63 475	منح الحضور
2 401 713	0	2 401 713	خسائر على مستحقات غير مستخلصة
-100 698	111 555	10 857	خسائر عادية أخرى
-419 896	422 224	2 328	خسائر على عناصر غير متواترة
88 991	8 097	97 088	أعباء مختلفة عادية مرتبطة بتعديل محاسبي
1 982 122	752 308	2 734 430	المجموع

سجّلت " حسابات خسائر عادية أخرى " ارتفاعا خلال سنة 2016 بحوالي 2 مليون دينار مقارنة بسنة 2015 مرده أساسا ارتفاع الخسائر على المستحقات غير المستخلصة بـ 2,4 مليون دينار والمتمثلة في مستحقات الديوان لدي مطحنة "ستيم" التي لم يقع استخلاصها والبالغة 2,2 مليون دينار.

إفصاح عدد 40 : تعهدات خارج الموازنة

مبالغ الكفالة المسندة للشركات التعاونية
بتاريخ 2016/12/31

الأجال	القيمة	الشركة
25/01/2017	5 900 000,000	الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية للقمح
31/01/2017	14 800 000,000	
08/02/2017	4 300 000,000	
	25 000 000,000	المجموع
27/01/2017	300 000,000	الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية المركزية للبذور
	300 000,000	المجموع
06/01/2017	4 370 000,000	الشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة
	4 370 000,000	المجموع
	29 670 000,000	المجموع العام

مذكرة عدد 41: الأرصدة الوسيطة للتصرف بتاريخ 31 ديسمبر 2016

الإيرادات	2016	2015	الأرصدة	2016	2015	الأعباء	2016	2015
مبيعات السلع و غيرها من إيرادات الإستغلال	1 806 535 013	2 139 224 911	تكلفة شراء السلع المباعة	1 675 467 290	2 011 094 917	الهامش التجاري	131 067 723	128 129 994
الهامش التجاري	131 067 723	128 129 994	أعباء خارجية أخرى	61 265 329	59 784 361	القيمة المضافة الخام	69 802 394	68 345 634
المجموع	131 067 723	128 129 994	المجموع	61 265 329	59 784 361	القيمة المضافة الخام	69 802 394	68 345 634
القيمة المضافة الخام	69 802 394	68 345 634	أعباء الأعوان	36 562 863	32 459 005	زائد الإستغلال الخام	33 239 532	35 886 629
المجموع	69 802 394	68 345 634	المجموع	36 562 863	32 459 005	زائد الإستغلال الخام	33 239 532	35 886 629
زائد الإستغلال الخام	33 239 532	35 886 629	أعباء عادية أخرى	2 734 430	752 308	إيرادات عادية أخرى	5 278 829	4 464 503
إيرادات عادية أخرى	5 278 829	4 464 503	أعباء مالية	68 280 544	75 226 244	إيرادات مالية	6 456 868	7 723 822
إيرادات مالية	6 456 868	7 723 822	مخصصات الإستهلاكات و المدخرات العادية	5 776 062	10 180 526	المجموع	44 975 230	48 074 954
المجموع	44 975 230	48 074 954	المجموع	5 776 062	10 180 526	نتيجة الأنشطة العادية	-31 815 805	-38 084 124
نتيجة الأنشطة العادية	-31 815 805	-38 084 124	نتيجة الأنشطة العادية	86 159 078	76 791 035	النتيجة السلبية للأنشطة العادية	-31 815 805	-38 084 124
النتيجة السلبية للأنشطة العادية	-31 815 805	-38 084 124	النتيجة السلبية للأنشطة العادية	-31 815 805	-38 084 124	الإنعكاس الإيجابي للتعديلات المحاسبية	0	0
الإنعكاس الإيجابي للتعديلات المحاسبية	0	0	الإنعكاس السلبى للتعديلات المحاسبية	0	0	النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية	-31 815 805	-38 084 124
المجموع	0	0	المجموع	-31 815 805	-38 084 124	المجموع	-31 815 805	-38 084 124

ملاحظات مراجع الحسابات حول
القوائم المالية المختومة في ديسمبر 2016

ملاحظة عدد 1 : الجرد المادي للأصول
الثابتة المادية

قام ديوان الحبوب في نهاية سنة 2016 بجرد مادي لأصوله الثابتة المادية دون إجراء المقاربة اللازمة بين النتائج المتحصل عليها و معطيات المحاسبة ذات الصلة بالكيفية المطلوبة و بهدف التأكد من وجود هذه الأصول و إستبعاد العناصر التي لم تعد لها قيمة إستعمالية أو قيمة قابلة للتحقق بالنسبة للديوان. و تبرز القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2016 الأرقام التالية فيما يتعلق بهذه الأصول :

القيمة الخام	: 92 250 575
الاستهلاكات	: 80 958 658
القيمة الصافية	: 11 291 917

عملا بأحكام الفصل 17 من القانون عدد 112 لسنة 1996 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 و المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات و الفقرة 41 من الجزء الثاني للمعيار العام للمحاسبة، يتعين على ديوان الحبوب القيام بجرد مادي شامل (مرة كل سنة على الأقل) للتحقق من وجود و قيمة الأصول الثابتة المادية. و لا يمكن إضفاء الموثوقية المطلوبة على بنود الموازنة المتعلقة بها إلا بعد إتمام عملية المقاربة بين نتائج عملية الجرد المادي و معطيات المحاسبة ذات الصلة و إعداد تقرير في الغرض و القيام بالتعديلات المحاسبية اللازمة على ضوء النتائج المتحصل عليها (من فوارق و عمليات سحب من الخدمة و غيرها).

ملاحظة عدد 2 : عدم تسوية الوضعية
القانونية للعديد من العقارات

مكنتنا أعمال المراجعة المتعلقة ببعض الأراضي على سلامة وضعيتها القانونية ويبرز الملحق عدد 1 الذي أعدته ادارة الشؤون القانونية ان:

- 23 عقار بصدد التسوية

- 7 عقار على ملك الدولة ويتصرف فيها الديوان

مع الإشارة أن 20 عقار من بين هذه الاراضي غير مدرجة بمحاسبة.

ان تسوية هذه الوضعية سينعكس بصفة جوهرية على موازنة الديوان وعلى قيمة الاموال الذاتية محاسبيا و حمايتها قانونيا.

ملاحظة عدد 3 : تسجيل العييد من العقارات
محاسبيا بالدينار الرمزي

بالإطلاع على القوائم التفصيلية في الممتلكات المسجلة محاسبيا لاحظنا أن حوالي 73 عقار تم تقييم كل واحد منهم بالدينار الرمزي عوضا عن قيمته العادلة في تاريخ إنتقال ملكيته لديوان الحبوب.

و لقد نصت الفقرة 13 من المعيار المحاسبي عدد 5 على أنه يتم تقييم عنصر الممتلكات عند الإعراف الأولي به كأصل ثابت حسب قيمته التجارية في حالة إقتنائه مجانا.

حيث أن طريقة التقييم المعتمدة من طرف الديوان غير مطابقة لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها بالبلاد التونسية و لها تأثيرات سلبية على مركزه المالي (أو أمواله الذاتية).

و في نظرنا يتعين على الديوان القيام بالإجراءات اللازمة لتقييم العقارات المذكورة بقيمتها العادلة بهدف تسوية وضعيتها المحاسبية و بالتالي تعديل الأموال الذاتية لديوان الحبوب.

ملاحظة عدد 4 : مستحقات الديوان بعنوان الكفالة المسندة للشركات التعاونية

عملاً بأحكام الفصل 5 من المرسوم عدد 10 لسنة 1962 المؤرخ في 3 أبريل 1962، يمنح مجلس الإدارة ضمان ديوان الحبوب للشركات التعاونية لكي تتمكن من الحصول على التمويلات البنكية لمشترياتها من الحبوب المحلية و البذور. و بما أن أغلب الشركات التعاونية تمر بصعوبات مالية هيكلية، فإنها لم تتمكن من سداد القروض البنكية التي تحصلت عليها، مما نتج عنه تفعيل الضمان المقدم من طرف الديوان. و كنتيجة لذلك، تراكمت مستحقات الديوان على مر السنين بعنوان الكفالة المسندة للشركات التعاونية و ساهمت في تفاقم ديونه تجاه البنك الوطني الفلاحي بالخصوص و ارتفاع أعبائه المالية.

و يبرز الإفصاح عدد 9 الملحق بالقوائم المالية لسنة 2016 وضعية المستحقات المذكورة، حيث بلغ رصيدها الخام بعد طرح المبالغ التي سددتها الدولة سنة 1996 ما قيمته 166 م.د. و لتغطية مخاطر عدم الإستخلاص قام الديوان إبتداء من سنة 2008 بتكوين مدخرات بنسبة 20% على إمتداد خمسة سنوات، حيث بلغت قيمتها الجمالية 147 م د في 31 ديسمبر 2016. و لقد أثرت هذه المدخرات بصفة جوهرية على نتائج الديوان و أمواله الذاتية.

مع العلم أن السلط المختصة لم تتمكن إلى حد الآن من حل الإشكاليات المرتبطة بالوضعية المالية الصعبة للشركات التعاونية، كما لم تمكن الديوان من التعويضات اللازمة. و يبرز الجدول المدرج بالملحق عدد 2 بالصفحة 56 من هذا التقرير وضعية القروض البنكية المضمونة من قبل الديوان و غير المسددة من طرف الشركات التعاونية بالنسبة للفترة المتراوحة من غرة جانفي 1997 إلى 31 ديسمبر 2016. و يتضح من خلال الإطلاع على هذه الوثيقة التي أعدتها الإدارة المالية أن الفوائد التي تكبدها الديوان من جراء عدم إيفاء الشركات التعاونية بتعهداتها البنكية و تفعيل ضمان الديوان في شأنها قدرت بحوالي 462 م د و أدت إلى إنخراط التوازنات المالية للديوان، حيث إرتفع إجمالي المبالغ المستحقة إلى ما قدره 628,4 م د في نهاية سنة 2016 (أصل و فوائد). مع العلم أن الديوان لم يأخذ بعين الإعتبار هذه الفوائد عند إعداد القوائم المالية و قام بتكوين مدخرات فيما يتعلق بأصل الدين المشكوك في إستخلاصه.

يتعين على جميع الأطراف الـ علاقة ذات (الديوان، الشركات التعاونية، الدولة، إلخ) معالجة الديون المتخلدة بذمة الشركات التعاونية لفائدة الديوان و القيام بالتسويات اللازمة عن طريق الدفع نقداً أو المقاصة أو إحالة الأصول بعد تقييمها أو الإستبعاد من المحاسبة و غيرها من الأساليب الممكنة. و في جميع الحالات، من المنتظر أن يكون لهذه التسويات تأثير جوهري على نتائج الديوان و مركزه المالي.

ملاحظة عدد 5 : مستحقات الديوان المتخلدة بذمة الشركة
التعاونية المركزية للزراعات الكبرى

تحتوي حسابات الأصول بالموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2016 على العديد من الأرصدة المتخلدة بذمة الشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرى بمبلغ جملي قدره 94,5 م د، مع العلم ان ديوان الحبوب لم يأخذ بعين الإعتبار الفوائد المبينة بالحكم الابتدائي و المقدرة بـ 75,3 م د عند إعداد القوائم المالية المتعلقة بالسنوات 2016 و ما قبلها. و بإعتبار أن هذه الأرصدة تمثل في أغلبها مستحقات مشكوك في إسترجاعها، تم تكوين مدخرات في شأنها بمبلغ 57,7 م د. و تتوزع المستحقات الغير مسددة من طرف الشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرى كالاتي :

المستحقات المبينة بالحكم الابتدائي	صافي	المدخرات	المستحقات المسجلة بالمحاسبة في 31 ديسمبر 2016	
55,754	17,267	52,693	69,960	ضمان بعنوان كمبيالات غير مستخلصة
3,862	1,888	3,860	5,748	علاقات مالية - مشتريات البذور
2,741	15,736	0,000	15,736	تسبيقات مسددة للشركة التعاونية
0	0,000	1,244	1,244	قرض حل أجله و غير مسدد (لتهيئة خزان منوية)
	1,859	0,000	1,859	الفوائد المسجلة بالموازنة
62,357	36,750	57,797	94,547	مجموع الأرصدة الغير مسددة
75,338				الفوائد الغير مسجلة بالموازنة
	-23,778		-23,778	تكفل الدولة
137,695	12,972	57,797	70,769	المجموع

و قد أصدرت المحكمة الابتدائية بتونس الحكم الابتدائي عدد 703 الصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية بتاريخ 9 أوت 2014 و القاضي بثبوت توقف الشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرى عن دفع ديونها و تعيين ذلك التوقف بداية من 26 مارس 2012 و معاينة إمكانية مواصلتها لنشاطها باعتماد برنامج إنقاذ. و من أهم النقاط المدرجة بهذا البرنامج و التي يمكن أن تكون لها إنعكاسات جوهرية على القوائم المالية المستقبلية لديوان الحبوب، نذكر ما يلي :

- إحالة المخازن المحورية الكائنة بجبل الجلود و منوبة و السيجومي إلى ديوان الحبوب بعد تقديرها من قبل خبراء مختصين و التأشير على عقود التفويت من قبل القاضي المراقب و مصادقة المحكمة ؛

[تابع ملاحظة عدد 5]

- تخصيص محصول بيع المخازن المحورية المذكورة أعلاه و توزيعه على الدائنين الآتي ذكرهم كما يلي :

✓ 5% خلاص جزئي للدين الراجع للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي البالغ 11 838 991 دينار و للدين الراجع للقباضة المالية البالغ 1 621 909 دينار،

✓ 95% يقع طرحها بالتساوي من ديون ديوان الحبوب البالغة 137 585 994 دينار و باقي دين البنك الوطني الفلاحي البالغ 78 346 942 دينار.

- جدولة باقي ديون ديوان الحبوب و البنك الوطني الفلاحي بعد طرح التسبقة المتأتية من ثمن إحالة المخازن المحورية على مدى 25 سنة مع توظيف فائض سنوي بنسبة 2%.

و في صورة بلوغ محصول إحالة المخازن المحورية الكائنة بجبل الجلود و منوبة و السيجومي مستوى مرتفع يمكن من إستيعاب الديون الراجعة للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي و القباضة المالية و البنك الوطني الفلاحي و كذلك من تغطية كامل مستحقات الديوان المنصوص عليها بالحكم الإبتدائي المذكور أعلاه، فإنه سيكون لإنجاز برنامج الإنقاذ تأثيرات إيجابية على الأموال الذاتية لديوان الحبوب بمبلغ يناهز 131,8 م د يمكن تحليله كما يلي :

- إسترداد مدخرات تم تكوينها في السنوات السابقة بمبلغ 56,5 م د ؛

- تسجيل إيرادات مالية (فوائد) محاسبيا بمبلغ 75,3 م د.

مع العلم بأنه وفي إطار جلسة الإستئناف بتاريخ 12 جويلية 2017 تم إقرار الحكم الإبتدائي

ملاحظة عدد 6 : تصفية الأرصدة القديمة لحسابات الغير

1. تحتوي حسابات الأصول بالموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2016 على العديد من الأرصدة القديمة المتخلدة بذمة الغير (دون إعتبار مديونية الشركات التعاونية المتولدة عن ضمان ديوان الحبوب) وهي تمثل في أغلبها حقوق مشكوك في إسترجاعها و تم تكوين مدخرات في شأنها بمبلغ يزيد عن 188,7 م د يمكن توزيعه كآلاتي :

- الحرفاء (مطاحن، هياكل عمومية، وحدات إنتاج العلف المركب، إلخ) : 121,1 م د
- الدولة / العنوان الثاني / الصندوق العام للتعويض : 42,1 م د
- مدينون متنوعون : 19,8 م د
- قروض مسندة : 5,7 م د

و في نظرنا، يتعين على الديوان تحليل هذه الأرصدة القديمة للتأكد فيما إذا كانت تمثل حقوق قابلة للإسترجاع بمختلف الأساليب المتوفرة (اللجوء إلى القضاء، المقاصة، تفعيل الضمانات، تدخل الدولة، إلخ). و في خلاف ذلك، يتم إستبعاد هذه الأرصدة المدينة القديمة و إسترداد المدخرات المتعلقة بها بعد الحصول على موافقة مجلس الإدارة و السلط المختصة.

2. و من ناحية أخرى، تحتوي حسابات الخصوم الجارية من مزودين محليين و أجنب و دائنين متنوعين على العديد من الأرصدة القديمة يتعين على الديوان تبريرها و تحليلها للتأكد فيما إذا كانت تمثل بالفعل إلتزامات حالية موضوعة على كاهله يمكن للغير إجباره على الإيفاء بها. و في خلاف ذلك، يتم إستبعاد هذه الأرصدة الدائنة القديمة بعد الحصول على موافقة مجلس الإدارة و السلط المختصة.

3. قامت الإدارة المالية لديوان الحبوب بتقدير الفوائد المترتبة عن عدم تسديد الديون المتخلدة بذمة المطاحن في الآجال المحددة لذلك، بمبلغ جملي يناهز 34,5 مليون دينار. و لم يتم إعتبار هذه الإيرادات المالية عند إعداد القوائم المالية لسنة 2016 و ذلك عملا بمقتضيات الفقرة 13 من المعيار المحاسبي عدد 3 المتعلق بالمدخيل (أغلبية المطاحن في حالة تسوية قضائية).

ملاحظة عدد 7 : حتمية التطهير المالي لديوان الحبوب

في تاريخ 31 ديسمبر 2016، تجاوزت الإلتزامات المتداولة لديوان الحبوب أصوله المتداولة بمبلغ 670,946 م د و تجاوز مجموع إلتزاماته مجموع أصوله بمبلغ 855 م د. و حسب المعطيات المتوفرة حول المركز المالي و التدفقات النقدية المستقبلية، فإنه لا يمكن للديوان الإيفاء بتعهداته المالية و مواصلة نشاطه بصفة عادية دون تدخل الدولة و القيام بعملية تطهير مالي تؤدي إلى إستيعاب الخسائر المتركمة و دعم الموارد الذاتية للديوان.

و في هذا الإطار و من بين القرارات المنبثقة عن جلسة العمل الوزارية المنعقدة بتاريخ 21 أكتوبر 2010 و التي خصصت للنظر في ملف ديوان الحبوب نذكر ما يلي :

1. تجسيم قرار المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 4 جويلية 2003، مما يمكن من تقليص مديونية الديوان المسجلة بموازنته و الترفيع في أمواله الذاتية بمبلغ يناهز 318,6 م د و يتكون كما يلي :

- أصل القرض الرقاعي	: 150,0 م د
- فوائض القرض الرقاعي	: 58,4 م د
- تسبيقات الخزينة العامة	: 91,7 م د
- قرض المساهمة	: 18,5 م د
المجموع	318,6 م د

2. تطهير موازنة الديوان من ديون و مستحقات مجمدة في نفس المستوى منذ 1996 بما قيمته 656,2 م د و ذلك بإجراء عملية مقاصة بين الأصول و الخصوم، علما و أنه ليس لهذا الإجراء أي إنعكاس مالي. (افصاح عدد24)

و يتكون الرصيد الصافي لمستحقات الديوان لدى الدولة بتاريخ 31 ديسمبر 1996 (و الذي يقابله دين تجاه البنك المركزي التونسي بنفس المبلغ كما هو مبين بالإفصاح عدد 24 الملحق بالقوائم المالية لسنة 2016) من العناصر التالية :

- مبالغ مطلوبة بعنوان دعم الحبوب إلى غاية 1995/12/31 : 371,0 م د
- مبالغ مطلوبة بعنوان باقي دعم الحبوب لسنة 1996 : 187,3 م د
- مبالغ مطلوبة بعنوان متخلدات الدعم إلى غاية 1995/12/31 : 40,1 م د
- فوائض مطلوبة بعنوان متخلدات الدعم لسنة 1996 : 2,6 م د
- كفالة غير مسددة من قبل التعاضديات إلى موفى 1996 : 44,7 م د
- مستحقات قديمة على العنوان الثاني لميزانية الدولة : 45,2 م د

690,9 م د

مجموع المستحقات

يطرح منها :

- قسط قرض بنكي سدده الدولة عوضا عن الديوان (15 اف صاح) : -34,7 م د

656,2 م د

المستحقات الصافية

[تابع ملاحظة عدد 7]

هذا و يتطلب إنجاز قرارات التطهير المالي المذكورة أعلاه إستصدار نصوص قانونية في الغرض. مع العلم و أنه بعد القيام بعملية التطهير المالي فإن مجموع الأموال الذاتية للديوان سيبقى سلبيا بما يزيد عن 536,4 م د و بالتالي يستوجب الأمر إيجاد الحلول اللازمة لكل من مديونية الشركات التعاونية (خاصة منها المتعلقة بكفالة الديوان) و مديونية المطاحن و تمكين الديوان من إستخلاص أصل الدين و الفوائد.

هذا و تجدر الإشارة إلى أن الفوائد البنكية التي تكبدها الديوان من جراء عدم إيفاء الشركات التعاونية و المطاحن بتعهداتهم المالية وقع تقديرها من طرف مصالح الديوان كما يلي :

- الفوائد المتخلدة بذمة الشركات التعاونية إلى غاية 2016/12/31 : 462,2 م د

- الفوائد المتخلدة بذمة المطاحن إلى غاية 2016/12/31 : 34,5 م د

كما لم يتم الديوان بتسجيل هذه الفوائض محاسبيا كإيرادات مالية بقائمتا النتائج و لا كأصول بالموازنات و ذلك عملا بأحكام الفقرة 13 من المعيار المحاسبي عدد 3 المتعلق بالمداخيل. و كان بإمكان الديوان أن يدرج في موازناته السنوية أصول و خصوم خاصة بهذه الفوائد بنفس الرصيد و دون التأثير على نتائجه إلى حين إستخلاصها. و لا ينقص التمثلي المحاسبي المتبع من طرف الديوان من أحقيته في المطالبة بالتعويضات اللازمة عن الفوائد البنكية التي تكبدها من جراء عدم إيفاء الشركات التعاونية و المطاحن بتعهداتهم المالية و في القيام بالإجراءات القانونية الضرورية لتحصيل مستحقاته لديها.

الملحق عدد 1عقارات موضوع تسوية جارية

العدد الرتبي	المعرف الوحيد	العنوان	عدد الرسم العقاري	المساحة الجمالية	المساحة المغطاة	صفة الإستغلال	الملاحظات
01	154002913580005 بن عروس	بنر القصعة	1332 بن عروس عقار غير مرسم لفائدة ديوان الحبوب بصدد تسوية الوضعية	12862 م ²	-	خزانات	مستغل من قبل مصالح ديوان الحبوب موضوع تسوية جارية مع وزارة أملاك الدولة وديوان قيس الأراضي
02	منوبة	برج العامري	89726 لا زال غير مرسم بإسم ديوان الحبوب بصدد تسوية الوضعية	5000 م ²	662 م ²	مركز تجميع مسكن	مسوغ لفائدة مجمع خاص موضوع تسوية مع وزارة أملاك الدولة
03	زغوان	الناظور على حافة نهجي الحبيب ثامر وعقبة ابن نافع	عقار غير مسجل بصدد تسوية الوضعية (موضوع مطلب تسجيل)	2253 م ²	737 م ²	مركز تجميع مسكن	مسوغ لفائدة مجمع خاص موضوع مطلب تسجيل
04	بنزرت	سليمان الطريق الجهوية رقم 43	+48037/121453 S2 509418 عقار غير مرسم لفائدة ديوان الحبوب بصدد تسوية الوضعية	15438 م ²	2066 م ²	مركز تجميع ومقر الدائرة الجهوية لديوان الحبوب بنابل مسكن	مسوغ لفائدة مجمع خاص موضوع تسوية جارية مع ولاية نابل
05	15400290066 بنزرت	رأس الجبل	عقار غير مسجل عقار لا زال غير مرسم بإسم الديوان بصدد تسوية الوضعية (موضوع قضية استحقاقية)	قطعة أولى تمسح 1858 م ² قطعة ثانية تمسح 7098 م ²	2925 م ²	مركز 02 مساكن	- ديوان الحبوب - المسكن وضع على ذمة ودادية أعوان ديوان الحبوب بمقتضى مقرر إداري موضوع قضية إستحقاقية جارية

موضوع مطلب تحيين جاري	-	3600 م ²	رسم عقاري عدد 53571/47258 بنزرت عقار لا زال غير مرسم باسم الديوان بصدد تسوية الوضعية موضوع مطلب تحيين	منزل بورقبيبة	15400290067 بنزرت	06
مسوغ لفائدة مجمع خاص موضوع تسوية جارية مع البلدية ديوان قيس الأراضي بصدد إعداد أمثلة أشغال مختلفة TPD	مركز تجميع مسكن	491 م ²	8396 عقار لا زال غير مرسم باسم الديوان بصدد تسوية الوضعية مع بلدية المكان	نفرة	15400290035 باجة	07
مسوغ لفائدة مجمع خاص موضوع مسح عقاري إجباري	مركز تجميع مسكن	300 م ²	عقار غير مسجل عقار لا زال غير مرسم باسم الديوان (موضوع مسح عقاري إجباري)	عمدون شارع الحبيب بورقبيبة	15400290021 باجة	08
موضوع قضية استحقاقية جارية	مبنى	2380 م ²	عقار غير مسجل عقار لا زال غير مرسم لفائدة الديوان	سليانة	سليانة	09
مستغل من قبل مصالح ديوان الحبوب مسكن أول مسند لأمين الخزان مسكن ثاني شاغر في انتظار إسناده لوكيل الديوان	خزان مسكنين	1416 م ²	رسم عقاري عدد 46686 عقار لا زال غير مرسم لفائدة الديوان بصدد تسوية الوضعية موضوع تحيين	الدهماني حي ابن خلدون	154002933580047 الكاف	10
موضوع تسوية جارية	مبنى إداري وأرض بيضاء	198 م ²	910/160358 جنودية	جنودية نهج خميس الحجري	جنودية	11
موضوع تسوية جارية	-	296 م ²	غير مسجل غير مرسم لفائدة ديوان الحبوب	حاجب العيون	القبروان	12
مستغل من قبل ديوان الحبوب موضوع مطلب تسجيل جاري	بناءات مسكن	2779 م ²	عقار غير مسجل عقار لا زال غير مرسم لفائدة الديوان بصدد تسوية الوضعية (موضوع مطلب تسجيل)	سوسة نهج ابن خلدون	154002951520028 سوسة	13

14	15400290105 المهدية	السواسي نهج ابن الجزائر	عقار غير مسجل موضوع مطلب تسجيل) عقار لا زال غير مرسم لفائدة الديوان بصدد تسوية الوضعية	2 2337 م ²	2 501 م ²	مخزن مسكن	مستغل من قبل مصالح الديوان. موضوع مطلب تسجيل
15	15400290116 القصيرين	تالة نهجي 18 جانفي و الهادي شاكر	736 / 19250 القصيرين	2 3819 م ²	2 1152 م ²	مركز تجميع مسكن	مسوغ لفائدة مجمع خاص المسكن على ذمة ديوان الحبوب موضوع مطلب تحيين لدى المحكمة العقارية.
16	15400290118 القصيرين	حيدرة	488 القصيرين لا زال مرسم لفائدة الغير الباتعة (ولاية القصيرين)	2 2500 م ²	-	أرض بيضاء	على ذمة ديوان الحبوب موضوع تسوية جارية مع ولاية القصيرين
17	15400290115 القصيرين	فريانة	غير مسجل موضوع مطلب تسجيل	2 9480 م ²	-		موضوع مطلب تسجيل
18	15400290028 صفاقس	صفاقس منزل شاكر شارع البينة	رسم عقاري عدد 43966/250150 صفاقس عقار لا زال غير مرسم لفائدة الديوان بصدد تسوية الوضعية	2 4578 م ²	2 719 م ²	مركز مسكن	على ذمة ديوان الحبوب موضوع مطلب تحيين جاري
19	15400290082 صفاقس	جبنيانة	عقار غير مسجل موضوع مطلب تسجيل	2 4256 م ²	أرض بيضاء	-	على ذمة ديوان الحبوب موضوع مطلب تسجيل جاري
20	15400290072 قابس	قابس غنوش	3209 عقار لا زال غير مرسم لفائدة الديوان بصدد تسوية الوضعية	2 25012 م ²	2 3081 م ²	فرع سكة	مستغل من قبل مصالح ديوان الحبوب موضوع تسوية مع الوكالة العقارية الصناعية AFI
21	15400290073 قابس	الحامة	موضوع مطلب تسجيل	2 7500 م ²	-		موضوع مطلب تسجيل
22	15400290077 قبلي	قبلي الشمالية	عقار غير مسجل موضوع تسوية جارية مع ولاية قبلي		2 3510 م ²	أرض بيضاء	على ذمة ديوان الحبوب موضوع مطلب إعتراض على تسجيل
23	154002982560100 مدنين	جرجيس نهج الطاهر صفر	832/46055 مدنين عقار لا زال غير مرسم لفائدة الديوان بصدد تسوية الوضعية	2 156 م ²	2 156 م ²	دار عربي	على ذمة ديوان الحبوب

تابع الملحق عدد 1

عقارات على ملك الغير في حوز وتصرف ديوان الحبوب

العدد الرتبي	المعرف الوحيد	العنوان	عدد الرسم العقاري	المساحة الجميلية	المساحة المغطاة	صفة الإستغلال	الملاحظات
01	تونس	تونس نهج آلان سافاري	عقار ملك الدولة وضعته سلطة الإشراف على ذمة ديوان الحبوب	م ² 3826	م ² 2091	المقر الاجتماعي لديوان الحبوب	في تصرف ديوان الحبوب
02	تونس	تونس 23 نهج الجزيرة و20 نهج الكومسيون	48646/3634 تونس عقار على ملك الدولة الخاص	م ² 464	م ² 1967 بناية ذات ثلاث طوابق	تم وضعه على ذمة ديوان الحبوب	جزء من العقار في تسويع الاتحاد العام التونسي للشغل وجزء ثان مستغل كمركز طبي للديوان
03	بن عروس	مرناق حي سيدي سعد	38074/27917 تونس عقار على ملك الدولة الخاص تم وضعه على ذمة ديوان الحبوب	م ² 2530	م ² 816	مركز تجميع	
04	باجة	باجة نهج الحبيب ثامر	6267 باجة عقار على ملك الدولة الخاص	م ² 3219	م ² 989	مركز تجميع	مستغل من قبل مصالح ديوان الحبوب
05	الكاف	الطويرف	2592 الكاف على ملك بلدية الطويرف	م ² 7054	م ² 1500	مركز مسكن	مسويع لفائدة مجمع خاص
06	جندوبة	منقوش	25136 ملك الدولة الخاص	م ² 4435	م ² 402	مركز تجميع	مسويع لفائدة مجمع خاص
07	صفاقس 15400290086 صفاقس	صفاقس نهج 13 أوت المنطقة الصناعية البودربار	254829 عقار ملك الدولة الخاص	م ² 859 طابقين	م ² 530	02 مساكن وظيفية مقر الدائرة الجهوية	مستغل من قبل مصالح ديوان الحبوب

الملحق عدد 2

وضعية القروض البنكية المضمونة من قبل الديوان
و غير المسددة من طرف الشركات التعاونية
الفترة : من 01 جانفي 1997 إلى 31 ديسمبر 2016

الوحدة : ألف دينار

المجموع	فوائد مالية	رصيد الدين غير المستخلص	الإستخلاصات الجزئية	أصل الدين	الشركة التعاونية
286 666 104,532	217 652 284,347	69 013 820,185	132 829 110,576	201 842 930,761	المركزية للبذور و المشاتل الممتازة
214 826 982,999	144 234 456,212	70 592 526,787	189 823 568,643	260 416 095,430	المركزية للخدمات الفلاحية للزراعات الكبرى
100 623 545,176	79 341 828,758	21 281 716,418	99 468 349,509	120 750 065,927	المركزية للخدمات الفلاحية للقمح
20 237 322,986	15 316 064,885	4 921 258,101	34 559 049,478	39 480 307,579	المركزية للبذور
5 840 989,919	5 440 989,919	400 000,000	977 000,000	1 377 000,000	تعاضدية السباب
274 991,193	274 991,193	0,000	1 262 531,236	1 262 531,236	الأساسية للخدمات الفلاحية "سكام"
628 469 936,805	462 260 615,314	166 209 321,491	458 919 609,442	625 128 930,933	المجموع

الملحق عدد 3

وضعية مديونية المطاحن
بتاريخ 31 ديسمبر 2016

الوحدة : دينار

الملاحظات	المجموع	الفوائض المقابلة إلى غاية 2016-12-31	أصل الدين بتاريخ 2016 /12/ 31	المطحنة
	7 330 432	-	7 330 432	الشركة التونسية للإنتاج الغذائي بصفاقس
	1 806 775	-	1 806 775	شركة إنتاج المواد الغذائية بالجنوب صفاقس
في طور التسوية القضائية	7 480 486	1 254 352	6 226 134	شركة المطاحن سيدي تليل
تمت إحالتها للغير. في مرحلة توزيع محصول البيع	37 128 082	12 070 209	25 057 873	مطحنة و معمل السميد نفيس سيدي فتح الله
في طور التسوية القضائية	26 572 536	4 128 008	22 444 528	مطاحن السميد و الفريضة الحناية
في طور التسوية القضائية	3 588 607	1 590 802	1 997 805	شركة المطاحن إبة قصور
في طور التسوية القضائية	3 489 503	1 607 390	1 882 113	مطحنة الأغالبة سيام 2
تمت إحالتها للغير. في مرحلة توزيع محصول البيع	11 167 101	7 108 293	4 058 808	المطاحن البيضاء بالجنوب
في طور التسوية القضائية	3 853 233	1 794 304	2 058 930	مطحنة جبل الوسط
في طور التسوية القضائية	7 323 771	4 976 275	2 347 496	المطحنة الإفريقية
	109 740 525	34 529 632	75 210 894	المجموع العام